

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة

في مدينة القدس

غادة غالب زيد غنيم

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1439هـ/2018م

دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة

في مدينة القدس

إعداد:

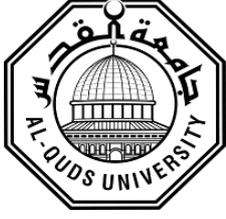
غادة غالب زيد غنيم

بكالوريوس اجتماعيات من جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف: د. بعاد الخالص

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية/عمادة الدراسات العليا/جامعة القدس

1439هـ/2018م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

## إجازة الرسالة

دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس

اسم الطالبة: غادة غالب زيد غنيم

الرقم الجامعي: 21411351

المشرف: د. بعاد الخالص

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 5/ 9 / 2018 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتوقيعاتهم أدناه:

التوقيع: .....  
التوقيع: .....  
التوقيع: .....  
أحمد فتحة

1- رئيس لجنة المناقشة : د. بعاد الخالص

2- ممتحناً داخلياً: د. محمد شعيبات

3- ممتحناً خارجياً: د. أحمد فتحة

القدس - فلسطين

1439 هـ / 2018 م

## الإهداء

إلى وطني الجريح فلسطين وقدسنا الحبيبة أم البدايات وأم النهايات إلى ثراها الطاهر الذي يحتضن شهدائنا الأبرار، إلى أسرانا البواسل وإلى كل أم فلسطينية كافحت وناضلت من أجل الوطن إلى الأرض الأبية أرض الأنبياء وأرض الفداء، وطني الذي نذرنا له حياتنا وعلمنا واستودعنا في جوفه أحلامنا التي لن تنتهي إلا بقدسٍ غانمة .

إلى والداي الكريمين جنة حياتي ودنياي حفظكم الله وأدامكم وأنتم ترفلون بثوب الصحة والعافية .... إلى والدي نبض روحي ومأمني إلى الذي يتتبع درينا بعيون قلبه إلى الذي علمنا بأن العلم هو الحياة . إلى والدتي غاليتي شمعة حياتي ..... التي وهبتنا أعظم معاني الأمومة والعطاء إلى ملائكية القلب والروح أُمي أعظم كلمة تتوجت بها حروف اللغة.

إلى زوجي الحبيب شريك دربي وآمالي والذي لطالما كان خير داعٍ ومساندٍ لي طيلة فترة دراستي ولم يتوانى يوماً في دعمي والوقوف لجانبي

إلى أبنائي ( أحمد وتغريد) قرّة عيني وفرحة عمري وكينونتي أنتم أجمل ما وهبتي الحياة إياه، أنتم المستقبل الناضر الذي أتطلع إليه، أنتم زهرة العمر التي تنمو بقلبي يوماً بعد يوم.

إلى كل صرحٍ تعليمي وكل منبر علم إلى جامعة العاصمة جامعة القدس إلى كل من ارتادها بغية الارتقاء بنفسه و بوطنه ..... إلى كل من ذكرت ومن لم أذكر أهدي ثمرة جهدي المتواضع لعله يكون نبراس خير للآخرين .

## الإقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة بحثي في هذا الموضوع، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

الاسم : غادة غالب زيد غنيم

التاريخ : 5 / 9 / 2018

## الشكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أشكر الله العليّ القدير الذي قدرني على إنجاز هذا العمل والذي لولا الله وفضله لما كان له أن يكون.

كما وأشكر بعد الله الدكتورة المشرفة بعاد الخالص التي أشرفت على رسالتي والتي منحتني مما تنهل به من علمٍ ومعرفةٍ بكل حُبٍ وتواضعٍ وسخاءٍ وكانت لي خير مرشدٍ وموجهٍ لبحثي ولتساؤلاتي خلال الدراسة منحتني جُلَّ جهدها و وقتها، لها مني بالغ الشكر والتقدير والامتنان ...

والشكر موصولٌ بالتقدير والعرفان لكل من مد لي يد العون والمساعدة خلال دراستي في الجامعة وأخص بالذكر أيضاً الدكتور محمد شعيبات والدكتور محمود أبو سمرة اللذان أعطيا فأجزلا العطاء واللذان تعلمت منهما الكثير خلال دراستي في برنامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية .

كما ويشرفني أن أقدم ببالغ الشكر وجزيل الاحترام والتقدير للجنة المناقشة الموقرة والمكونة من

الدكتور محمد شعيبات والدكتور أحمد فتيحة اللذان أضافا لهذا العمل بملاحظاتهم القيمة كل الشكر لهم جميعاً .

أسأل الله العلي العظيم أن يُمنن علينا بالتوفيق وحسن العمل .

## المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين والتعرف على دور كل من الجنس والدرجة العلمية وسنوات الخبرة والجهة المشرفة والمرحلة الدراسية في موضوع تنمية الأمن الفكري، والتعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الأمن الفكري من خلال المقابلة. وطبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018 واقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس، حيث تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (260) معلماً ومعلمة و(20) مديراً ومديرة .

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور متوسط للمعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.65) وانحراف معياري (0.569) وحصل مجال تنمية الأمن النفسي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.36)، ويليه مجال تنمية الأمن الفكري التكنولوجي وقد حصل على متوسط حسابي مقداره (3.45) وجاء بدرجة متوسطة ، يليه مجال تنمية الأمن الفكري المجتمعي وحصل على متوسط حسابي مقداره (3.40) بدرجة متوسطة ، ويليه مجال تنمية الأمن السياسي وقد حصل على متوسط حسابي مقداره (3.38) بدرجة متوسطة .

كما بينت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق دالة إحصائياً في آراء المعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي) فيما كانت هناك فروق تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر، والمرحلة الدراسية لصالح أساسية عليا، وتبا للإشراف لصالح الجهة الحكومية).

كذلك أشارت النتائج إلى أن دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين كما أشارت إليه المقابلة جاء بدرجة عالية، وقد حصل مجال الأمن النفسي على نسبة عالية بلغت (95%)، يليها الأمن المجتمعي بنسبة (85%)، يليها الأمن الفكري بنسبة (60%) يليها الأمن المجتمعي بنسبة (55%).

كما وضحت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تؤثر على تنمية الأمن الفكري في مدارس القدس من وجهة نظر مديري المدارس ما يتعلق بوضع المدينة بشكل عام من ضعف جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وتردي الأوضاع السياسية بسبب الاحتلال.

في ضوء النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها:

على المؤسسات التربوية تفعيل التربية الأمنية ووضعها ضمن أجندتها التربوية لتعزيز قيم المواطنة والانتماء للوطن التي بدورها تعمل على حماية هوية الأفراد وتكفل حماية قيمهم ومبادئهم المجتمعية من أي خطر يهدد بطمس الهوية الثقافية والوطنية.

# **The Role of the School in Developing the Intellectual Security Among Students in Public and private Schools in the Governorate of Jerusalem**

**Prepared by: Ghada Galeb Zaid Ghneim**

**Supervisor: Dr. Boad Al-kales**

## **Abstract**

This study aimed to identify the role of the school in developing the intellectual security among students in public and private schools in the governorate of Jerusalem from the point of view of principals and teachers. Also, it aimed to identify the role of gender, degree, years of experience, supervisory authority and the educational stage in the field of intellectual security development. The study was conducted in the first year of the academic year 2018. The study was limited to public schools and private schools in the Jerusalem governorate. The sample was chosen in a random stratified manner from the study population. The sample included (260) teachers and (20) males and females principals.

The results of the study showed that there is an average role for the school in the development of intellectual security among students in public schools and private schools according to the view of teachers in the city of Jerusalem, where the arithmetic mean of the total score was 3.65 and the standard deviation was 0.569. 4.36. The field technological intellectual security development came second; it was followed by the field of community intellectual security development, and finally came the field of political security development.

The results of the study showed that there were no statistically significant differences in the teachers' opinions according to gender differences. However, There were differences according to the variables (years of experience in favor of 10 years and above).The results also showed that the role of the school in the development of intellectual security from the point of view of principals came to a high degree which is 95% followed by community security (55%).

The results of the study also revealed that the most important obstacles that affect the development of intellectual security in schools in Jerusalem is the status of the city in general, such as the weak economic, social and educational conditions and the deterioration of political conditions because of the occupation.

In light of the results, the researcher made a number of recommendations, the most important of which are:

The educational institutions must activate the security education and put it within its educational agenda to promote the values of citizenship and belonging to the homeland. This, in turn, would protect the identity of individuals and ensure the protection of their values and social principles of any threat to obliterate the Palestinian identity.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

هدف الدراسة

أهمية الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

#### 1.1 المقدمة

اجتاحت مجتمعاتنا في ظل الصراعات الفكرية الأيدلوجية والثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي نعاصرها اجتاحت مجتمعاتنا العديد من الأفكار والقيم الاجتماعية والأنماط التربوية الدخيلة والتي كان تأثيرها واضحا في إضعاف العديد من المبادئ والقيم المجتمعية والتربوية الأصيلة وكان هذا جليا في ظهور سلوكيات وأفكار أبناء هذا الجيل والتي أخذت منحى من التطرف الفكري الاجتماعي والتربوي والنفسي والقيمي حيناً، ومنحى مناقض حيناً آخر يتمثل في اللامبالاة الفكرية. ولتحقيق التوازن والمواكبة في نفس الوقت لكل ما هو جديد نحن بحاجة إلى السعي لتحقيق الوسطية الفكرية مع المحافظة على الهوية القيمية والتربوية التي تتناسب مع مجتمعاتنا وعقائدنا وأعرافنا، لذا بات لزاما تسليط الضوء على تنمية الأمن الفكري التربوي والاجتماعي والنفسي لدى طلبة المدارس للحفاظ على المكون الفكري والثقافي للمجتمع الفلسطيني.

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبياً، حيث بدأ يأخذ مرتبة متقدمة في أعقاب التطور الكبير الذي شهده العالم، وفي ظل الثورة المعلوماتية الكبرى، ومع تطور وسائل الاتصال والمواصلات، وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض.

كما إن الأمن الفكري مرتبط بالعقل والتفكير، وهو بمنزلة الأداة التي يتم من خلالها الاختيار بين المتناقضات، وبه يكون الفرد صالحاً، وإذا صلح الفرد يتحقق الأمن الوطني والإقليمي والدولي (المالكي، 2007).

فالأمن يعني السكينة والاستقرار النفسي والاطمئنان القلبي، واختفاء مشاعر الخوف من النفس البشرية، وهناك أنواع عديدة للأمن منها: الأمن النفسي والأمن الثقافي والفكري والأمن الاقتصادي والأمن المائي والأمن الوطني والأمن الوقائي، والأمن الغذائي وغيرها من أنواع الأمن الأخرى (سليمان، 2006).

ويرى المالك (2004) بأن الأمن الفكري يعني المحافظة علي المكونات الثقافية والأصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة والأجنبية المشبوهة، مما ينعكس في تقوية مفهوم أبعاد الأمن الوطني، إذ يعد بمثابة عمل احترازي لحفظ وحماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج .

وعن كيفية تحقيق الأمن الفكري طرح المالك (2007) جملة من الأفكار تتمثل بإعداد الفرد إعداداً فكرياً صحيحاً، وتحسينه تحصيناً قوياً من خلال بناء السياج الفكري الرصين الذي يمكنه من النقد والتمييز والفرز والتمحيص لكل ما يعترضه من تيارات فكرية وغير فكرية.

من أجل ذلك ينبغي أن تضمن المؤسسات التعليمية برامجها فصولاً عن الأمن الفكري بغية الوقاية من الانحراف الثقافي والغزو الفكري، وذلك عن طريق نشر المبادئ الفكرية القويمة ومبادئ الفضيلة والأخلاق. وفي السياق ذاته ينبغي ألا نغفل الدور الجليل للمدرسة في الكشف عن المظاهر ذات المؤشر للانحراف الفكري أو الأخلاقي منذ بدايتها، ودراستها دراسة دقيقة ومعالجتها عبر الإرشاد الطلابي بالمدرسة، والاتصال بولي أمر الطالب لتنظيم التعاون مع الإدارة المدرسية قبل استفحال المشكلة، وعلاجها قبل أن تصبح سلوكاً اعتيادياً (زياد، 2015).

ويندرج تحت مفهوم الأمن الفكري جملة من المفاهيم حيث ستتطرق الباحثة من خلال هذه الدراسة لمفهوم الأمن الفكري من الناحية التربوية والاجتماعية والنفسية وكيفية تحقيق الحصانة الفكرية من خلال تلك المفاهيم لطلبة المدارس، وخاصة أن مفهوم الأمن الفكري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن

الوطني والذي يتحقق من خلال الدور التوعوي للأجيال القادمة؛ حتى تكون قادرة على حماية أوطانها وتاريخها والحفاظ على تراثها وهويتها الأصيلة .

كذلك سيتم أيضا تحديد الطرق الوقائية لتأمين الحماية من التيارات الفكرية الدخيلة من خلال الدور التربوي والمجتمع المدرسي وتعزيز الدور التعليمي في تحقيق الأمن والاستقرار الفكري باعتبار المؤسسة التعليمية هي المسار الأول لنهوض المجتمعات ورفي الأوطان، فالتدابير الوقائية التربوية لحماية وتحقيق الأمن الفكري تتم من خلال تحري مصدر المعلومات والتحقق من مدى سلامة النتائج.

## 2.1 مشكلة البحث

في ظل التحديات التي تواجه مجتمعاتنا المتمثلة بالعلومة والثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي تتقدم يوميا وبشكل متسارع، وفي ظل اللحاق بهذا الركب ومحاولة مواكبة كل ما هو حديث، والسعي وراء التغيير والتقدم نحو الحداثة، جعلنا نفقد جزءا كبيرا من قيمنا ومعتقداتنا وإرثنا المعرفي الثقافي وأصبحت مجتمعاتنا كمنثقي لكل ما تفرزه الحضارات الأخرى، وغياب المؤسسات التنموية وفقدان نشاطها وضعف تأثير دور الأسرة أحيانا ومحدودية الدور الفعال لمؤسسات التربية والتعليم في مدينة القدس على وجه الخصوص جعلنا نقف أمام العديد من المشكلات الجوهرية والقيمية التي تهدد مستقبل أبنائنا وتطمس هويتهم وتلغي دورهم في بناء مجتمعاتهم .

من خلال معايشة الباحثة للتعليم والمدارس، والتعمق في العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة والتساؤلات التي يتم طرحها من قبلهم أثناء النقاشات التي نجريها معهم، لاحظت أن الطلبة في فلسطين عامة وفي القدس خاصة يعيشون في حالة فوضى فكرية، وفي خليط من التناقضات الفكرية والقيمية بين ما نحاول أن نزرعه داخلهم بدورنا كتربيين وبين الواقع الذي يعيشونه ويفرض عليهم في

الكثير من الأحيان الخروج عن المبادئ والقيم التربوية والاجتماعية التي غرستها المدرسة والأسرة، ومجازاة الواقع الذي يعيشونه، والذي يجعل منهم في معظم الأحيان أرضاً خصبة لاستقبال جميع مؤثرات التغيير بسلبياتها وإيجابياتها، وبهذا تتضارب المفاهيم والقيم التي شكلت أساس تربيتهم مع المبادئ والمفاهيم الدخيلة التي نقلها لهم الانفتاح والتغيير والتكنولوجيا وغيرها. وبهذا يصبح الفرد غير قادراً على المحافظة على هويته الثقافية، وبما أن الطالب هو المكون الأساسي لبناء المجتمعات وتشكيل مستقبلها فإن دور التعليم ودور مديري ومعلمي المدارس يأتي بالدرجة الأولى ويعتبر من أهم الأدوار المجتمعية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة والذي يعد الدرع الحصين لتحقيق الأمن الفكري بصفة خاصة والأمن الوطني بصفة عامة .

وتتمثل مشكلة الدراسة في الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس؟

### 3.1 الأسئلة الدراسة

تفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما دور معلمي المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في مدينة

القدس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

2. هل تختلف وجهات نظر معلمي المدارس حول دورهم في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس

تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة التدريسية و جهة الإشراف)؟

3. ما دور مديري المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في مدينة القدس من وجهة نظر المدرء أنفسهم؟

#### 4.1 فرضيات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على الفرضيات الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لمتغير المرحلة المدرسية.

**الفرضية الخامسة :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $0.05 > a$  ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة .

## 5.1 أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

1. التعرف إلى دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة في مدينة

القدس .

2. التعرف إلى دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في مدينة القدس من وجهة

نظر المعلمين أنفسهم .

3. التعرف إلى دور مديري المدارس في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في مدينة القدس .

4. التعرف إلى اختلاف وجهات نظر معلمي المدارس حول دورهم في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة

المدارس تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة التدريسية وجهة الإشراف)

## 6.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كون موضوع الأمن الفكري من المواضيع الهامة والحساسة والتي يتوجب

على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ دورها في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة كونها المؤسسة

التربوية التي تنشأ الأجيال وتعمل على صقل شخصيتهم، ومن هنا يجب أن تعي تلك المؤسسات

التربوية أهمية دورها في تحقيق الأمن الفكري لأبنائها، وضرورة التعرف على دور المديرين والمعلمين

في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس وخصوصاً في ظل الواقع والتحديات التي تواجه المجتمع الفلسطيني بشكل عام والمجتمع المقدسي على وجه الخصوص .

وتستقي هذه الدراسة أهميتها كونها تطرح موضوعاً بحثياً جديداً قد ينير بصيرة الباحثين لإجراء مزيداً من الأبحاث في مجال الأمن الفكري وخاصة أن هذه الدراسة من الدراسات القلائل في هذا المجال .

وتبرز أهمية الدراسة أيضاً كون مصطلح الأمن الفكري مصطلح جديد فيعتبر فهم المجتمعات لهذا المفهوم سلاح ذو حدين قد تطوعه بعض المجتمعات لأهداف تحد من حرية التفكير تحت مسمى الأمن الفكري لهذا علينا أن نعي كيف نستطيع تحقيق حرية التفكير مع تعزيز الأمن الفكري .

كما أن هناك أهمية علمية للموضوع يستطيع من خلالها الباحث التوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد صانعي القرار في اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق الأمن الفكري .

## 7.1 حدود الدراسة

- 1- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس .
- 2- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2018.
- 3- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على مديري ومعلمي المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس .

## 8.1 المصطلحات

**مفهوم الأمن الفكري:** هو تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من الأفكار الخاطئة التي تشكل خطراً على قيم المجتمع وأمنه بوسائل وبرامج وخطط متعددة شاملة لجميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية (العصيمي، 2015).

التفسير الإجرائي لمفهوم الأمن الفكري كمفهوم حساس هو سلاح ذو حدين فإما أن تستخدمه المجتمعات لقمع الأفراد ووضعهم في إطار معين لايمكن الخروج عنه هذا بمفهومه القمعي والتسلطي وإما أن تستخدمه المجتمعات لصون وحماية الحريات والحقوق والتعبير عن الرأي بشكل آمن يكفل الاستقرار واحترام التنوع والاختلاف لكافة فئات المجتمع.

**مفهوم الأمن الفكري من الناحية التربوية:** هو تحديد الأبعاد الأمنية للمضامين التعليمية على مختلف المستويات المدرسية والجامعية وترسيخ مفهوم الأمن الأخلاقي باعتباره بعداً أساسياً من أبعاد الأمن التربوي خاصة والأمن الوطني بعامة (حمدان، 2009).

**مفهوم الأمن الفكري النفسي:** يعد الأمن النفسي من أهم أنواع الأمن بالنسبة للإنسان، وهو شعور يسمح للفرد بإقامة والاحتفاظ بعلاقات متزنة مع أناس ذوي أهلية انفعالية في حياته؛ كأفراد أسرته وأصدقائه، ويعتبر نقيضاً للوحدة النفسية المتمثلة في التهديد والخوف، وهو خطر داخلي يستشعره الفرد بدرجة أكبر من الآخرين (الحربي، 2011).

المفهوم الإجرائي للأمن الفكري النفسي: هي التربية النفسية التي تقوم بها الأسرة والمدرسة بالدرجة الأولى والتي ترتبط بالتربية السليمة القائمة على التقبل وتقدير الذات والثقة بالنفس وغيرها من العوامل

التي تعمل على تهيئة الظروف التي تضمن سلامة الصحة النفسية للأفراد في البيت والمدرسة والمجتمع.

**الأمن الفكري المجتمعي:** هو الاهتمام بكل النواحي الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر فهو يشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن بالإضافة إلى تأمين الخدمات الأساسية للإنسان فلا يشعر بالعوز والحاجة ويشمل الخدمات المدرسية والثقافية والرعاية الإنسانية والتأمينات الاجتماعية والمادية في حال البطالة، وتحقيق الرفاهية الشخصية وبالتالي تأمين الوقاية من الانحراف والإجرام(السليمان، 2006).

المفهوم الإجرائي للأمن الفكري المجتمعي : هو سيادة القانون الذي يضمن لجميع أفراد المجتمع بمختلف فئاته وأطيافه العرقية والدينية أن يتمتعوا بالأمن والحماية وحرية التعبير بما يولد التناغم وتقبل التنوع الذي يعتبر أساس التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

**الأمن الفكري السياسي:** وهو عنصر في منظومة الأمن الوطني الشامل، وهو حالة من الطمأنينة الاجتماعية التي تتحقق كلما عظم احترام الدولة لمواطنيها من خلال مشاركة المواطنين في السياسة وفقاً للأساليب النابعة من القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع بحيث لا يشعر الفرد بالعزلة السياسية (الشقحاء، 2004).

المفهوم الإجرائي للأمن الفكري السياسي : مشاركة الأفراد و منحهم فرص متساوية للمشاركة في صنع القرار حق الانتخاب واختيار الممثلين عن الشعب بعيداً عن القمع والتسلط والاستبدادية التي تخلق الصراعات والفوضى والانقسامات بين أفراد المجتمع والدولة وبين أفراد المجتمع أنفسهم وهذا بدوره ينعكس على المجالات الأخرى للأمن والتي تتعلق بالمؤسسات التربوية والمجتمعية .

**أمن المعلومات (الأمن التكنولوجي):** العلم الذي يبحث في نظريات واستراتيجيات توفير الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهددها ومن أنشطة الاعتداء عليها. ومن زاوية تقنية الوسائل والأدوات والإجراءات اللازم توفيرها لضمان حماية المعلومات من الأخطار الداخلية والخارجية. ومن زاوية قانونية، فإن أمن المعلومات هو محل دراسات وتدابير حماية سرية وسلامة محتوى وتوفر المعلومات ومكافحة أنشطة الاعتداء عليها أو استثمار نظمها في ارتكاب الجريمة، وهو هدف وغرض تشريعات حماية المعلومات من الأنشطة غير المشروعة وغير القانونية التي تستهدف المعلومات ونظمها (غيطاس، 2012).

المفهوم الإجرائي للأمن الفكري التكنولوجي : هو قيام الدولة بوضع مجموعة من السياسات الأمنية والاستعاضة عن شركات الأمن الدولية التي تستعين بها للدول النامية لتقديم الحماية المعلوماتية و يتم دفع أموال باهظة لهذا الشأن للدول المتقدمة بتطوير هذه الأموال لبناء قاعدة رقابة أمنية تحمل على عاتقها حماية الحركة المعلوماتية وصون سرية معلومات الأفراد ومؤسسات الدولة بشكل عام من أي قرصنة أو اختراق خارجي أو داخلي يهدد أمن الدولة والأفراد.

**مدينة القدس:** هي إحدى محافظات فلسطين وتقع في المنطقة الوسطى من الضفة الغربية، والتي رغم ذلك، تعتبرها إسرائيل جزءاً من أراضيها. عاصمتها القدس الشرقية، وإجمالي مساحتها 331 كم<sup>2</sup> (كتاب القدس الاحصائي السنوي، 2015).

**المدارس الحكومية:** وهي المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم الفلسطينية التي كانت تتبع لنظام التعليم الأردني حتى صدور قرار فك الارتباط علم 1988 وبقيت تتبع رسمياً لدائرة الأوقاف الإسلامية، إلا أنها من الناحية العملية كانت تتبع منظمة التحرير الفلسطينية، وفي عام 1994 أصبحت تحت

الرعاية الرسمية لوزارة التربية والتعليم التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

**المدارس الخاصة** وهي المدارس التابعة لجمعيات خيرية مسيحية وإسلامية، ولغيرها من الجمعيات، ومنها مدارس غير هادفة للربح وأخرى ربحية، يقتصر تعاون جهة المدارس الخاصة مع مديرية التربية والتعليم في القدس على إشراف أكاديمي محدود النطاق من قبل المديرية، وعلى توثيق علامات طلبة هذه المدارس ورعاية امتحان الثانوية العامة فيها، وتوثيق بياناتها الإحصائية، وتزويدها بالتعليمات والمطبوعات التعليمية(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007)

## الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

### 2.1 الأمن الفكري

### 2.2 الدراسات السابقة

## الفصل الثاني:

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الأدب التربوي المتعلق بالأمن الفكري، فمن خلال إطلاع الباحثة على الأدب التربوي من الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة وجدت بحثاً واسعاً ومستفيضاً في مجال الأمن الفكري، وقد قدمت في هذا الفصل عرضاً لأهم العناصر التي يمكن أن تفيد الباحثين في مجال تعريف الأمن الفكري للطلبة في المدارس الحكومية.

## 2.2 الإطار النظري

### 1.2.2 مفهوم الأمن

الأمن لغةً: ذكر معاجم اللغة بأن الأمن يأتي بمعنى طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأمن هو مصدر من أمنٍ هو الطمأنينة والسلم (الفيروز أبادي، 1986)

يمكن تعريف الأمن بأنه حالة غياب كل خطر وكل تهديد للحياة وهذا التهديد أو هذا الخطر حالة يستشعرها الحيوان بالغريزة أما الإنسان فيدركها بملكة العقل وخبرة الممارسة (حريز، 2005)

والأمن هو الإحساس بالطمأنينة والثقة وهو إحساس يدركه الإنسان بقواه العقلية وحواسه عندما لا يكون معرضاً للتهديد أو الخطر وعندما يشعر الإنسان بتوفر الأمن يشعر بالأمان أي بالتوازن النفسي والфизиولوجي ويكون منسجماً مع ذاته ومحيطه (حريز، 2005).

**الأمن اصطلاحًا:** ويعرفه التركي (2002) بأنه الشعور بالسلامة والاطمئنان، واختفاء أسباب الخوف على حياة الإنسان وما تقوم به هذه الحياة من مصالح يسعى إلى تحقيقها ويستهدفها بطموحاته ، ومن أسباب أو وسائل يسلكها لتحقيق تلك المصالح، كما يعرفه الشقحاء(2004) بأنه : شعور الإنسان بالاطمئنان لانعدام التهديدات الحسية على شخصه وحقوقه، ولتحرره من القيود التي تحول دون استيفائه لاحتياجاته الروحية والمعنوية مع شعوره بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية.

**الفكر اصطلاحًا:** ويعرف التيجاني(2010) الفكر بأنه: جملة النشاط الذهني وأسمى صور العمل الذهني بما فيه من تحليل وتركيب وتنسيق.

كما عرفه التركي(2002) بأنه جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية، التي يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذي ينشأ فيه، ويعيش بين أفراد.

### **مفهوم الأمن الفكري**

ويعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبيًا حيث بدأ يلقي اهتمامًا واسعًا في أعقاب التطور الكبير الذي شهده العالم، وفي ظل الثورة المعلوماتية الكبرى، ومع تطور وسائل الاتصال والمواصلات وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض، وبما أن الأمن الفكري مرتبط بالعقل الذي يعد مناط التكليف فهو بمثابة الأداة التي يتم من خلالها الاختيار بين المتناقضات، بحيث تجعل الفرد صالحًا فإذا صلح الفرد يتحقق الأمن الوطني والإقليمي والدولي (الحارثي، 2008).

كما أن حداثة مصطلح الأمن الفكري أدى إلى تعدد مفهومه، وذلك تبعاً لتعدد وجهات النظر، وتعدد المرجعية العلمية لكل باحث، كلاً حسب نوع الدراسة والمجال الذي تطرق إليه فمثلاً منهم من تناول مفهوم الأمن الفكري من الناحية الدينية ومنهم من تناوله من الناحية السياسية ومنهم من تناوله من الناحية التربوية وهذا يرجع لأن مفهوم الأمن الفكري مفهوم واسع ينطلق من المكون الفكري للمجتمع

والأفراد، حيث يشير (الحيدر، 2001) إلى أن مصطلح الأمن الفكري مركب من كلمتين هما (الأمن، والفكر).

## 2.2.2 الدلالة الاصطلاحية للأمن الفكري:

يعتبر مفهوم الأمن الفكري حديث نسبياً إلا أنه في مضمونه قديم قدم المجتمع الإنساني، ولهذا حاول الكثير من المهتمين بظاهرة الأمن إيجاد التعريفات في هذا المجال، فمنهم من يعرفه بأنه: سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية (العصيمي، 2015).

ويرى الحوشان (2015) أن الأمن الفكري عبارة عن " منهج فكري يلتزم بالوسطية والاعتدال، لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية وتنقيته من التوجهات المتطرفة ".

وصفوة القول بأنّ الأمن الفكري: تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من الأفكار الدخيلة التي تشكل خطراً على قيم المجتمع وأمنه، بوسائل وبرامج وخطط متعددة شاملة لجميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.

وجميع التعريفات سالفه الذكر تدور حول مفهوم واحد وهو تأمين العقل البشري ضد أي نوع من أنواع الانحراف، وعليه فإن مفهوم الأمن الفكري مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود قيم ومثل عليا وأعراف اجتماعية وثوابت تحكم ذلك العقل الذي كرم به الله الإنسان، ولا يعني ذلك عدم الانخراط مع الآخر والاستفادة منه، فالمعيار هنا هو الوسطية والاعتدال وتقبل الرأي والحوار بما ينسجم مع معتقدات المجتمع وقيمه (العصيمي، 2015).

ويترجم كل فكر ينتج عن الإنسان على شكل سلوك موجه ومخطط له من تفكير الإنسان، لذا ينبغي اتخاذ كافة الوسائل لتحسين ذلك الفكر حتى لا يتأثر بالمؤثرات الهدامة التي تحرفه عن السلوك السوي. فالأمن الفكري يحتاج إلى بناء قاعدة متينة وصلبة لمجابهة أي تهديد بالأمن والاستقرار، ولذلك يعتبر مسؤولية تحقيقه مسؤوليه مشتركة مناطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع وبكافة أجهزة الدولة ومؤسساتها (الحيدر، 2001).

### 3.2.2 اتجاهات الأمن الفكري

يتمحور تعريف الأمن الفكري في ثلاثة اتجاهات بارزة كما وضحتها (حريز، 2005):

- 1- الأمن الفكري وعلاقته بالممارسة السياسية: بما يعنيه ذلك من ضرورة توفر الحرية والديمقراطية كشرط رئيس لإطلاق الفكر المبدع والبناء من خلال توفير حد أدنى من حرية الرأي والتعبير.
- 2- الأمن الفكري في بعده الديني والحضاري: أي أن مستقبل الأمن والاستقرار والتنمية في العالم تبقى رهين تكريس الحوار بين كل الثقافات والحضارات والأديان، وتكريس التفاهم والتسامح بين كافة الدول والشعوب، مما جعل المسؤولية الأمنية مسؤولية بناء ذات وحماية وجود وصيانة فكر، ليس من الخطر الخارجي فحسب؛ وإنما من أي تهديد داخلي قوامه أفكار شتى بعضها انفصل عن هويته وابتعد عن قيم مجتمعه وتتكسر لأصالته وبعضها متطرف بفكره.
- 3- الأمن الفكري وتحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية للمواطنين: ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأنه كلما توفرت أسباب الرقي الاقتصادي والتنمية الشاملة لكافة الشرائح كلما تدعمت أسس الأمن الفكري. إن هذه الاتجاهات تتداخل وتتكامل فيما بينها لتساعد على وضع رؤية واضحة وإستراتيجية شاملة لمسألة الأمن الفكري.

## 4.2.2 الفكر والسلوك

يعتبر الفكر هو الأساس لتصرفات الإنسان وممارساته، كما ويعتبر الاتزان الفكري دليل على السلوك السوي والأهلية، فالفكر السليم السوي هو الأساس في استقامة سلوك الأفراد. إذ هناك علاقة وثيقة بين الفكر والسلوك، فسلوك الأفراد ترجمة عملية لما يؤمنون به من أفكار، ذلك لأن مصدر السلوك والمؤثر به هو الفكر، وقد عبر علماء التربية أن كل عمل لابد أن تسبقه خطوات: العلم به، ثم الاقتناع ثم توجيه الإرادة لتنفيذه (الصالح، 2009).

وبناء على ذلك يمكن القول بأن السلوك الإنساني بكافة أنواعه يمر بمرحلتين رئيسيتين وضحهما (الحيدر، 2001) كما يأتي:

**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة التفكير أو مرحلة الإعداد النفسي للقيام بالسلوك، وتتضمن تلك المرحلة كافة العمليات التي تمارسها النفس، وما تقوم به من ضغوط وإجراءات لتطويع الإرادة واحتوائها بقبول فكرة ذلك السلوك، وكذلك للوصول إلى مرحلة تحويل الطاقة النفسية، إلى الحركة الإرادية العضوية القادرة على بدء السلوك إتمامه.

**المرحلة الثانية:** وهي مرحلة التنفيذ، وذلك بمباشرة النشاط الإرادي والوصول إلى النتيجة، وبناء عليه نجد أن المجتمعات تتقدم أو تتخلف تبعاً لنوعية الأفكار التي يعتنقها أفرادها لأن الفكر يمثل أهم العمليات العقلية المعرفية.

## 5.2.2 دور التعليم في تعزيز الأمن الفكري

إن المؤسسات التربوية والتعليمية من أهم الجهات الملزمة بالعمل على الحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات، وإن استثمار عقول الشباب ضرورة يجب أن يشترك فيها جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات المجتمعية.

إن تأمين عقول الأفراد والذي بدوره يحقق لهم الأمن في أوطانهم الذي يتحقق من خلال الوعي المجتمعي بهذه المسؤولية المشتركة في تحقيق الأمن ولكنه يكون في حق المؤسسات التعليمية أكبر من أي مؤسسة أخرى، لأن هذه المؤسسات تجمع كل فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم بدايةً من السن المبكرة التي تتمثل في المرحلة الأساسية والمتوسطة، ومن خلالها يؤثر المعلم والمربي في فكر الطالب وثقافته ومعتقداته، فإن حصل الفرد على تنشئة سليمة وتوجيه صائب ستعود النتيجة على المجتمع من خلال الأفراد الذين يشكلون مخرجات العملية التعليمية الصالحة والواعية لتحديات وقضايا المجتمع، وإن كان الحاصل غير ذلك فالعكس هو النتيجة الحتمية خاصة أن الذين يقومون على هذه المؤسسات هم أصحاب العقول النيرة والمفكرة في المجتمع، وفيهم يجب أن تجتمع الصفات الحميدة المؤهلة لإدراك أهمية الأمن الفكري، والشعور بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقهم، وأن يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم الطلاب في جميع تصرفاتهم وأعمالهم وأقوالهم، ويجب أن تبدأ معالجة الانحرافات الفكرية بمعالجة الأسباب والعوامل المؤدية لها والوقاية منها، ولهذا يعتبر دور المدرسة بالغ الأهمية في تنشئة الطالب وبناء شخصيته (سليمان، 2006).

واستهض حمدان وعبدالله (2009) هم المؤسسات التعليمية لتعزيز الأمن الفكري من خلال تحفيز الطلبة على احترام الآخر مع المحافظة هويتهم الأصيلة، وذلك عبر ربط الطالب بفكرة مفادها أن المجتمعات الإنسانية كافة مردّها إلى آدم عليه السلام وأن تكريم الإنسان قائم على إنسانيته، كما دعا إليه الدين الإسلامي الحنيف.

## 6.2.2 دور المدرسة في تحقيق الأمن الفكري

تتجلى مهمة المدرسة وفقاً لما أشار إليه القرني (2004) في تزويد المتعلمين بمفاتيح العلوم، وإنارة عقولهم وفكرهم وبصيرتهم، ومساعدتهم على ولوج حياتهم العملية في واقع حياتي معاش في أمن وأمان.

وتبرز أدوار الأسرة المدرسية عامة والإدارة المدرسية خاصة في تحقيق غايات المجتمع وأهدافه لتعزيز الأمن الفكري، وذلك بتحديد الأسس التي يقوم عليها الأمن الفكري، والقيام بعمليات الإشراف والمتابعة للعملية التعليمية والتربوية لتحقيق الأمن في المؤسسة التعليمية، وتوفير المناخات المناسبة والملائمة التي تُيسر لهم تحقيق مثل هذه الحاجات وإشباعها، وجعل الفرد موضوعياً إلى حد ما (أبو ججوح، 2012)

وتعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة والتي تحمل على عاتقها مسؤولية تنمية الأمن بمفهومه العام والخاص. وكون المدرسة جهازاً كاملاً متكامل بذاته تتحد جميع أفراده لتشكّل مكوناً بنائياً للذات الإنسانية في كافة المراحل التعليمية، حيث تتشكل هذه الأدوار وتتضافر سويةً لتحقيق الأمن الفكري الذي يبدأ من داخل أسوار المدرسة ويخرج كنتاج مكتمل للمجتمع الذي تنعكس عليه صورة المخرجات التعليمية ومدى جودتها وتحقيقها للأهداف المنشودة وتندرج الأدوار كالتالي :

**المدير:** من أهم الأدوار التي تساهم في تحقيق الأمن الفكري في المدرسة هو دور مدير المدرسة، ويتجلى ذلك في العديد من الأمور المتمثلة في الاتزان الفكري والمهنية في عمله المتمثلة في علاقاته مع جميع الأفراد والعاملين في المدرسة، تهيئة الظروف لعمل المرشد الطلابي ومساعدته على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترض عمله، العمل على زرع قيم حب العمل الجماعي في نفوس الطلاب من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة الاستفادة من خبرات المعلمين وبعض أولياء الأمور

الذين من الممكن الاستفادة من خبراتهم ذات العلاقة. متابعة وملاحظة الظواهر السلوكية العامة لدى الطلاب والتعاون مع المرشد في تصحيح السلوكيات الخاطئة وغير المقبولة، الاهتمام بأنشطة الإذاعة المدرسية على اعتبار أنها أداة مؤثرة في سلوك واتجاهات الطلاب وتشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم وتكوين مجالس الطلبة المدرسية التي تعتبر بالنسبة لهم منبرا هاماً لتنمية شخصيتهم و تفاعلهم مع بعضهم بعضاً، ومع المرشد الطلابي الذي يعمل أيضاً على تفعيل البرامج المناسبة لتنمية الوعي الأمني والأمن الفكري. ومراقبة كل أشكال الصراعات الشخصية بين الطلاب وكافة أشكال العنف أو الميول والأفكار غير السوية وعقد الندوات واستضافة الشخصيات والمسؤولين ذوي العلاقة بموضوعات الانحراف الفكري(الثويني، 2012).

**المعلم:** أما بالنسبة لدور المعلم فهو لا يقل أهمية عن دور المدير، وعليه الجزء الأكبر في تنمية الأمن الفكري وتعزيزه، فهو القدوة والمربي، والموجه وهو العنصر الأكثر تأثيراً في الطلبة داخل الحرم المدرسي وخارجه، حيث يسير الطلبة على خطاه في كثير من مناحي حياتهم وسلوكهم، ويعتبرونه المثل الأعلى لهم. لذا فإن مسؤولياته كبيرة، وتوجيهاته ضرورية وملحة، ومن هذا المنطلق يجب على المعلم أن يكون المثل الأعلى والقدوة الحسنة لطلابه، وخاصة بتطلعاته اتجاه وطنه ومجتمعه، ولكي يقوم المعلمون بدورهم في التوعية والوقاية من الانحراف، فلا بدّ لهم أن يقوموا بتنشئة الطلبة تنشئة قائمة على القيم والمبادئ الصحيحة، وترسيخ مبدأ الحوار الهادف والاستماع للآخرين واحترام آرائهم، وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب، والاهتمام بالتربية الاجتماعية التي تعزز قيم المواطنة والانتماء وحب الوطن، والذي من خلاله يتحقق أمن الأوطان المتمثل بسلوك أفرادهم وقيمهم وطريقة تفكيرهم. والاهتمام بتعليم القيم والمعايير السلوكية السليمة وتشجيع التعاون مع أفراد الأسرة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة، وكذلك توجيه الشباب لطرق البحث عن المعلومات الصحيحة وطرق التفكير والاستقصاء لحل المشكلات. وعلى المعلمين أيضاً تفهم طبيعة تفكير الطلبة لتسهيل عملية التواصل

معهم، ومساعدتهم على استيعاب المفاهيم والأفكار التي تتعلق بالحياة والمستقبل، والبعيدة عن الأفكار المتطرفة (زياد، 2015).

**المرشد التربوي:** ينبغي على المرشد التربوي أن يبين أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ودور كل من المدير والمساعدين في المدرسة في تحقيق ذلك، ومتابعة أعمال المعلم في النشاط المدرسي وما يتم فيه من توجيهات، وبناء فكر الطلبة، ومتابعة العلاقات التي تسود داخل المدرسة، وتزويد مدير المدرسة بالجديد من أنظمة، ولوائح، ومعلومات، ونشرات، ومواقع معلوماتية، تساعد على تطوير المدرسة (الواوي، 2016).

**المناهج :** مما لا شك فيه أن العلاقة وثيقة جداً بين نظم التعليم وتحقيق الأمن، وهذا يستند أيضاً بشكل واضح إلى الدور الذي تقوم به السياسات التربوية، والجهات التي تضع الخطط والاستراتيجيات الملائمة للمناهج والمقررات التعليمية، والتي يشرف على إعدادها خلاصة مفكري الأمة والنخبة من الفئة المثقفة الواعية لما يحتاجه الوطن وأفراده، ومن خلال ذلك يتم رفع مستوى ثقافة الطلبة المتسمة بعمق المعرفة والبعد عن الفكر المتطرف وخصوصاً في المواضيع الدينية والسياسية والاجتماعية وفداحة الأضرار التي قد تترتب على الأخطاء التي قد ترتكب بحق المجتمع فيما لو تم إعداد المناهج بطرق سطحية (المالكي، 2007).

وبناءً على ذلك فإن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد المناهج الدراسية هي دراسة حاجات المجتمع الثقافية، والاجتماعية المختلفة، وإشباع هذه الحاجات المختلفة من خلال الأنشطة والفعاليات التي يتم تدعيم المناهج بها والتي تساعد الطلبة على أن يكتسبوا قدراً من المهارات والمعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات الأساسية من خلال نظام تربوي مقصود وممنهج لا عن طريق التربية غير المقصودة أو العشوائية وليس ذلك فحسب بل لا بد للمناهج من مراعاة عوامل التغيير الثقافي داخل

المجتمع، وتوعية الطلبة بحقيقة التغيرات التي تحدث حولهم وأسبابها، والنتائج المترتبة عليها، وكيفية مواجهتها ويجب عند إعداد المناهج دراسة المشكلات الخاصة بالمجتمع وتحديد الخبرات التعليمية التي يجب أن يدرسها الطلبة، سواء أكانت هذه المشكلات اجتماعية سياسية أو دينية، ومن أجل دمج القيم في المناهج التربوية يتوجب تحديد مجموعة من المحددات التي تعتبر بمثابة آليات لدمج القيم كما ذكرها (بلعيفة، 2011) و أهمها:

**محورية القيمة:** بمعنى اختيار قيمة أساسية ومركزية، وجعلها محور لجميع القيم المهمة والأصلية والتي منهم ترسيخها في عقول الطلبة والعمل على التركيز عليها كقيمة مركزية فكلما كانت القيم المجتمعية قابلة للتركيز في قيمة واحدة، كلما ازدادت القدرة على تجسيدها في الواقع، حيث إن تركزا في قيمة جامعة يجعل الأفراد أكثر قدرة على اكتسابها و تمثلها في سلوكهم. وتبرز أهمية هذا النهج خاصة في المجال التربوي، لربط الطلبة بنظام قيمها، وجعلهم يدركون قيمتها وأبعادها منذ، طفولتهم لينمو في نفوسهم حب تلك القيم والتشبع بها مع نموهم الجسدي و الفكري.

**العمل على تدويت القيمة:** ويؤكد بلعيفة (2011) على أن العمل على القيمة كقيمة محورية يساعد في تأطير القيمة المحورية أو المركزية كونها القاسم المشترك لتعلم وتدويت القيم الأخرى، فتتم صياغة القيمة المركزية باعتبارها القاسم المشترك بين جميع قيم المنظومة، وبذلك تكون القيمة المركزية هي المحور الأساسي الذي يسهل عملية تعلم باقي القيم، وتساعد المتعلم على إيجاد العلاقة الرابطة بينها وبين القيمة المركزية، لذلك يجب تدعيمها في دراسة كل مضمون يشتمل على القيم.

**إقران القيمة في الأنشطة التعليمية:** حتى يتم تدويت القيم في سلوك الطلبة وبناء قاعدة قيمية ثابتة راسخة في نفوسهم يتوجب على المعلم التعريف العمل على تعريف الطلبة بها وبيان مزاياها وفوائدها في حياة الفرد والمجتمع، والعمل على صياغتها ودمجها ضمن الأنشطة الطلابية لتدويتها في سلوك الطالب، وهذا ما يدفع المتعلم إلى منحها التقدير اللازم في نفسه، فيحبها ويحب الاتصاف بها وإذا

حصل هذا التقبل والتعلق الوجداني، يصبح الطلبة قادرين على ممارسة تلك القيم، ويزداد معرفة بها وإحساسهم بآثارها في فكرهم ونفوسهم وسلوكهم.

**تدعيم القيمة عبر المقررات المدرسية:** أي العمل على بناء مختلف المقررات المدرسية وبمختلف المراحل التدريسية، على ترسيخ القيم التي تتدرج تحت مظلة منظومة شاملة من القيم، فيتم غرس القيم من خلال المقررات المدرسية وبهذا يتم التأكد من مدى تحقيقها لأبعادها المعرفية والسلوكية والحضارية. وتفيد عملية التدرج في أسلوب تناولها عبر المقررات المدرسية، أنها توضع بأسلوب يتوافق مع نمو المتعلم، وبالموازاة مع النمو المعرفي والمهارات (بلعيفة، 2011).

## 7.2.2 أهمية وأهداف الأمن الفكري

يتمثل الأمن الفكري لكل أمة بحفظ هويتها ثوابتها التي تعتبر القاعدة الأساسية التي تبنى عليها حياة الأمة وهي الصبغة التي تميز المجتمعات عن بعضها البعض وتحدد سلوك أفرادها، وهي التي تجعل للأمة استقلالها وتميزها و تضمن بقاءها وعدم ذوبانها في الأمم الأخرى فإنه ما لم يكن للأمة هوية مستقلة فإنها تذوب في الأمم القوية الغالبة، ولهذا تعتبر هوية الأمة من أهم مقومات حياة الأمة وتحديد علاقتها مع الأمم الأخرى (اللويحق، 2005).

ويهدف الأمن الفكري إلى حماية العقول من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني بل الأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن الوطني (زياد، 2015).

إن تعزيز الأمن الفكري يعمل على الوقاية من الجرائم فتتخفف معدلاتها، وبالتالي يقل الإنفاق المخصص لمواجهة تلك الجرائم، ومن ثم يتم توجيه الميزانيات لإقامة المشاريع بما ينفع المجتمع اقتصادياً ومعيشياً بالتقدم والازدهار (بن خريف، 2006).

أما في حالة تأثر الفكر بمتغيرات سلبية ودخيلة على المجتمع وقيمه وعدم العمل على تنمية الأمن وتعزيزه فهذا ينعكس على المجتمع بشكل سلبي ويؤدي إلى اختلال الأمن بمختلف جوانبه، والذي يؤدي بدوره إلى ظهور السلوك المنحرف وشيوع الجريمة، وتبين أن هناك علاقة واضحة بين الانحراف الفكري و الفساد في المجتمع ، فكلما زاد الانحراف بين أفراد المجتمع ارتفعت مستوى الجريمة بحيث يصبح الفكر المنحرف هو البيئة الملائمة لانتشار الجرائم، وللد من هذه المشكلة فإن الدور الأكبر هنا يقع على عاتق التربية والتعليم و المؤسسات المجتمعية ، فهي أحد الأسباب المهمة التي تعزز الأمن الفكري في نفوس الناشئة للوقاية من المشكلات المجتمعية (بن خريف، 2006).

ويذكر الجحني (1999) أن بعض الباحثين يرون أهمية الأمن الفكري ومدى الحاجة إليه تعود لعدة اعتبارات منها أن تعزيز الأمن الفكري يعد حماية لثوابت الأمة وعقيدتها وحريتها خصوصاً أن الأمن الفكري يدعو إلى تحكيم العقل والمنطق وبذلك يكون الفيصل بين الفكر الضال والفكر الآمن. كما أن تعزيز الأمن الفكري يؤدي إلى الوحدة الشعور بالقوة والتركيز على تحقيق مصالح البلاد وليس التناحر والكراهية التي يخلفها الفكر المنحرف وبهذا فإن تحقيق الأمن الفكري سوف يعمل على توجيه طاقة أفراد المجتمع نحو التقدم والإبداع والابتكار في مختلف جوانب الحياة وعليه يؤدي الإخلال بالأمن الفكري إلى الإخلال بالمعتقدات والقناعات والقيم السامية ويساعد على تزايد الصراعات والانقسامات وتفكك المجتمعات وانهايار قيمها ومبادئها ومثلها العليا.

## 8.2.2 مجالات الأمن الفكري

إن للأمن الفكري مضامين متعددة يدخل فيه مفاهيم متباينة، والبعض منها ينطوي في إطاره عدة مفاهيم متقاربة ومتجانسة ومتداخلة فقد بين (العساف، 2018) أربع مجالات أساسية للأمن الفكري يتضمن كل مجال من المجالات مجموعة من المفاهيم المتضمنة والمشاركة والمتداخلة مع المجالات الأخرى وفيما يلي توضيحاً لهذه المجالات:

- المجال الديني (الإيماني): إن التنشئة الصحية المرتبطة بالمبادئ الدينية التي تتمثل في الرقابة الذاتية الناظمة لسلوك الأفراد والمفترنة بوحداوية الله لها أثر كبير في الحماية من الانحرافات الفكرية التي تقود إلى زعزعة الأمن في المجتمع، فالاعتقاد الديني هو الباعث على الحياء والموقف للضمير وهم الأصل في تحقيق الأمن الفكري والبعد عن الانحراف الفكري (التركي، 2002).

- المجال الإنساني الاجتماعي: إن الحرية التي فطر الله الناس عليها هي حق طبيعي له ضرورة ملحة لبقاء الحياة الإنسانية، ولا تتحقق إرادته إلا في جو من الحرية الكاملة والواعية، والتي لا يكون فيها تعدي على حريات الآخرين، الحرية التي تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين، وتنمي المواهب والكفاءات ويقصد بالحرية حرية التفكير والاعتقاد شريطة عدم الإضرار بالآخرين

- المجال الثقافي العلمي: على المؤسسات التربوية والتعليمية أن ينظروا إلى العملية التربوية بعناصرها عامة على أنها وسيلة لغاية أكبر من مجرد التلقين للمعلومات والمعارف للطلبة، ألا وهي تعليم الطلبة وتدريبهم على مهارات التفكير والبحث العلمي الذي يساعدهم على الاندماج والنجاح في الحياة على أن يتم ذلك في جميع المراحل الدراسية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2005)

- المجال الوطني: إن من أهم ما تسعى إليه المناهج الدراسية عامة والاجتماعية خاصة هو الالتزام الأخلاقي لدى المتعلم تجاه المكان الذي يسكنه بدءاً بالحب وانتهاءً بتجسيد متطلباته فكراً بالولاء والشعور بالانتماء، وعملاً بالعطاء المتبادل على أساس التعاون والعمل المشترك وإيثار الصالح العام (الحراشنة، 2008).

## 9.2.2 أبرز معوقات تنمية الأمن الفكري

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات تبين أن للأمن الفكري معوقات تظهر فيما يأتي (البقمي، 2008):

أ) **المعوقات الدينية** : يرى الباز (2004) أن معوقات الأمن الفكري الدينية تتمثل في القصور في فهم نصوص الدين وتعاليمه وتفسيرها، والتحمس والاندفاع، وتغليب العاطفة دون الرجوع إلى أسس الدين الصحيحة والعقل السليم، وبروز مجموعة من رجال الدين الذين يبتئون الفتاوى الدينية التي تعمل على زعزعة المفاهيم الدينية الأصيلة مما يؤدي إلى وقوع الشباب في شباك هؤلاء الجماعات الذين يسعون إلى خللة أمن المجتمعات وبث التفرقة بين مختلف فئاته .

ب) **المعوقات المجتمعية** : يعتبر دور المؤسسات المجتمعية والتنمية من أهم الأدوار التي تعمل على وقاية المجتمعات من الكثير من المشكلات التي قد تزعزع أمن المجتمع واستقرار أفرادها، حيث أن قصور أداء المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة بالشباب، والتي تعمل على تنمية قيم المواطنة وتوجيه طاقاتهم وميولهم بما يتلائم مع احتياجاتهم واحتياجات مجتمعاتهم و الذي يعود بالنفع على المجتمع مما يجعل أفرادها أكثر تكاتفاً ووعياً، وفي حال غياب هذا الدور فإنه يؤدي إلى لجوء الشباب إلى أفراد أو جماعات تحمل توجهات مناهضة للقيم المجتمعية (Nike, 2003) وبالتالي تعمل على غرس أفكار منحرفة في عقول هؤلاء الشباب، بالإضافة إلى أن ضعف الضبط الأسري ووجود خلل في التواصل

بين الوالدين والأبناء أدى إلى وجود فجوة في بعض العلاقات الأسرية مما جعل الأهل لا يعرفون شيئاً عن أبنائهم (البقي، 2008).

ج) المعوقات الثقافية: يعيش المجتمع العربي في عصر يتصف بغزارة القنوات الفضائية التي تستدرج أفرادها نحو أفكار وتوجهات خاطئة في أحيان ومنحرفة في أحيان أخرى، ويرى باز (2004) أن الفراغ الفكري الذي يعانيه الأفراد وخاصة الشباب منهم، وعدم وجود برامج خاصة بهم تشغل وقت فراغهم بما يفيدهم يعد معوقاً رئيساً لتحقيق الأمن الفكري، ويؤكد الغامدي (2005) أن التأثير بما يبث عبر مواقع الكترونية تبث الفكر التطرفي وغير الصحيح، يعد من أخطر أسباب الانحراف الفكري وانعدام الأمن الفكري، حيث وجد أصحاب الفكر المنحرف في تقنيات الاتصال وبخاصة الإنترنت وسائل فعالة لنشر سموم فكرهم.

د) المعوقات الاقتصادية: إن الظروف الاقتصادية غير المستقرة والتي لا تحقق الحد الأدنى من سد احتياجات الإنسان الضرورية تدفع إلى التعصب، وتجعل النفوس تميل إلى رفض الآخرين، ومن أجل هذا يستغل أصحاب الأفكار والمذاهب المنحرفة، هذا الجانب لإثارة النفوس على الأفكار والمذاهب السائدة (Westheimer & Kahne, 2004). ويؤكد العميري (2005) أن تفاقم المشكلات الاقتصادية في مجتمع ما، من فقر وبطالة وديون وارتفاع في الأسعار مقابل قلة في الدخل، يؤدي إلى إصابة بعض أفرادها بحالات من الإحباط واليأس، الأمر الذي يسهل استمالتهم من قبل بعض الجماعات المنحرفة التي تستغل مثل هذه الظروف في السيطرة على الأشخاص الناقمين على الأوضاع الاقتصادية، وإغرائهم بالأموال أو تضليلهم باسم الدين وغيره، حيث يمثل الانتماء إلى تلك الجماعات مخرجاً مغرياً من تلك المشكلات الاقتصادية فهو يقدم بديلاً وهمياً للحالات التي يعاني منها الشباب.

هـ) المعوقات السياسية: تأتي الدوافع السياسية نتيجة أسباب معينة سواء كانت داخلية أو خارجية منها ما ذكره حلمي (1988) السياسات غير العادلة التي تتخذها الدولة ضد مواطنيها والكبت السياسي الذي تمارسه عليهم وتهميش دور المواطن وتغييبه عن المشاركة السياسية أو انتهاك حقوقه مما يشعر معه بأنه مهمل ولا دور له بالإضافة إلى الصراعات المحلية الداخلية سواء كانت بين طبقات الشعوب المختلفة أو بينهم وبين السلطة. وأخيراً تكوين جماعات وحركات سياسية غير مشروعة وتبنيها ومدّها بالإمكانات المادية والفنية من جانب دول أخرى لخلق نوع من زعزعة الأمن والاستقرار وخلق الفتن والفتن داخل الدولة.

## 10.2.2 أنواع الأمن وأبعاده الفكرية

تتعدد أنواع الأمن تبعاً للغرض الذي يهدف المجتمع لتحقيقه كما يرتبط كل نوع بمجموعة من الأبعاد الفكرية بصورة مباشرة وغير مباشرة وهي:

أ- الأمن الفكري النفسي: وله مرادف آخر هو الأمن الشخصي، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في علم الصحة النفسية، ويرتبط الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية ارتباطاً موجباً. ويطلق عليه البعض "الأمن الانفعالي" الذي ينبع من شعور الفرد بالرغبة في الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس من ذوي الأهمية الانفعالية في حياته (الحيدر، 2001)

يلجأ الفرد لتحقيق الأمن النفسي إلى ما يسمى "عمليات الأمن النفسي" وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والتوتر والإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان، ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن كالأُسرة السعيدة حيث المناخ الأسري المناسب يوفر النمو السليم للأفراد، وبالتالي إشباع حاجتهم وبالتالي يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي ومن جهة أخرى الانتماء إلى الجماعة يزيد الشعور بالأمن النفسي، وتدعم جماعات

الرفاق الأمن النفسي لأفرادها، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن النفسي. وبالتالي يقوده إلى الأمن الفكري ويتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وحسن أساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الاجتماعية والبيئية المتوافقة (حسان، 1989).

**ب- الأمن المجتمعي:** فالأمن المجتمعي يعنى سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية كالأخطار العسكرية وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب أو السرقة (Neill, 2006)، وهو أيضا التعايش السلمي بين جميع مكونات الدولة من خلال قبول الطرف الآخر واحترام العادات والتقاليد للمكونات الأخرى بغض النظر عن العرق أو الدين أو المذهب أو الهوية والشعور بالأمان، وأن تفشي الجرائم وزيادة عددها يعنى حالة غياب الأمن المجتمعي، فمعيار الأمن منوط بقدرة المؤسسات الحكومية في الحد من الجريمة والتصدي لها وذلك لأن حماية الأفراد والجماعات من مسؤولية الدولة ولا يتم ذلك إلا بفرض النظام، وبسط سيادة القانون بواسطة الأجهزة القضائية والتنفيذية، لتحقيق الأمن والشعور بالعدالة التي تعزز الانتماء إلى الدولة بصفتها الحامي والأمين لحياة الناس وممتلكاتهم، وآمالهم بالعيش الكريم وبمسئولية الفرد تجاه نفسه وأسرته. ولذلك قديماً نشأت أعراف القبيلة وتقاليدها لتصبح جزءاً من القانون السائد الذي يحتكم إليه الأفراد في نزاعاتهم وخصوماتهم وبدأت التحولات في المجتمعات العربية إلى إحلال مفهوم الدولة بدلاً من القبيلة والاحتكام إلى القوانين بدلاً من الأعراف (الصد، 2012).

## أبعاد الأمن الفكري المجتمعي:

على ضوء المفهوم الشامل للأمن، فإنه يعنى تهيئة الظروف المناسبة التي تكفل الحياة المستقرة من خلال الأبعاد الآتية:

البعد السياسي، والذي يتمثل في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة، وحماية المصالح العليا واحترام الرموز الوطنية والثوابت التي أجمع عليها غالبية أفراد المجتمع، وممارسة التعبير وفق القوانين والأنظمة التي تكفل ذلك، وبالوسائل السلمية التي تأخذ بالحسبان أمن الوطن واستقراره.

كما لا يقل أهمية البعد الاقتصادي عن البعد السياسي، والذي يهدف إلى تحسين مستوى دخل الأفراد وخاصةً في الدول النامية توفير أسباب العيش الكريم وتلبية الاحتياجات الأساسية ورفع مستوى الخدمات، مع العمل على تحسين ظروف المعيشة، وخلق فرص عمل للأفراد مع الأخذ بعين الاعتبار تطوير القدرات والمهارات من خلال برامج التعليم المتنوعة.

أما بالنسبة للبعد الاجتماعي، والذي يرمى إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالانتماء والولاء، والعمل على زيادة قدرة مؤسسات التوجيه الوطني لبث الروح المعنوية، وزيادة الإحساس الوطني بإنجازات الوطن واحترام تراثه الذي يمثل هويته وانتماءه الحضاري واستغلال المناسبات الوطنية التي تساهم في تعميق الانتماء، وتوجيه الطاقات وتعزيز فكرة العمل التطوعي لتكون هذه المؤسسات قادرة على النهوض بواجبها كدافع وداعم ومساند للجهد الرسمي في شتى المجالات. البعد الروحاني أو العقائدي الذي يحتاجه الإنسان بشكل عام والذي يجلب للنفس الراحة والاطمئنان وخصوصاً أن كل إنسان بحاجة إلى هذه الصلة الروحانية بينه وبين الخالق والتي تمنحه

الشعور بالهدوء النفسي والأمان المعنوي كما أن هذا البعد يتطلب احترام الفكر والمعتقد بما يتوافق مع احترام مختلف الأديان (الصمد، 2012).

**ج- الأمن الفكري السياسي:** وهو عنصر في منظومة الأمن الوطني الشامل، وهو حالة من الطمأنينة الاجتماعية التي تتحقق كلما عظم احترام الدولة لمواطنيها من خلال مشاركة المواطنين في السياسة وفقاً للأساليب النابعة من القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع بحيث لا يشعر الفرد بالعزلة السياسية (الشقحاء، 2004).

يعد اعتبار التعليم وتحديداً التربية الأمنية في التعليم أحد أهم أبعاد الأمن السياسي حيث أشار الرشيدي (1994) لأهمية تفعيل التربية الأمنية ابتداءً من المرحلة الأساسية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية ويتم ذلك من خلال البرامج التعليمية والتدريبية التي تعمل على تنمية الثقافة الأمنية ومن هذا المنطلق اعتبر التعليم كإجراء وقائي لاحتواء الانحراف الفكري ودوره مساند للدولة في القضاء على الجهل الذي يؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي وتعدد الصراعات القبلية والدينية العرقية المجتمعية نتاجاً لعدم الاكتراث لأهمية التربية الأمنية.

يعتبر التعليم ركيزة أساسية لترسيخ الأمن، فهو يعلم الطالب رفض كل الأفكار والسلوكيات التي قد تؤدي إلى العدوان على الممتلكات الخاصة أو العامة وسلامة فكر الإنسان من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية، من غير تعصب أو إقصاء، مع اكتساب التفكير النقدي والإبداع وتقبل العيش المشترك، فالمدرسة هي المؤسسة التي تصوغ فكر المجتمع وتسطر توجهاته التي تقتضي الالتزام بقيم وأعراف المجتمع الذي ينتمي إليه (برزيق، 2017).

**4- الأمن الفكري التكنولوجي:** أمن المعلومات هو تلك الرؤى والسياسات والإجراءات التي تصمم وتنفذ على مستويات مختلفة، فردية ومؤسسية ومجتمعية، وتستهدف تحقيق عناصر الحماية والصيانة

المختلفة التي تضمن أن تتحقق للمعلومات السرية، أي التأكد من أن المعلومات لا تُكشف ولا يُطَّلَع عليها من قبل أشخاص غير مخولين بذلك (غيطاس، 2012).

أما بالنسبة لأبعاد ارتباط التكنولوجيا الحديثة بالأمن الوطني لأية دولة فهي كالآتي:

يعتبر تصنيع التكنولوجيا الحديثة ملكية خاصة تمتلكها الدول المتقدمة وتسوقها في الدول النامية، ومن ثم فإن الوصول إلى هذه التكنولوجيا ومعرفة أغازها يظل في قبضة الدول المتقدمة، وهذا ما يجعل الأمن المرتبط بهذه التكنولوجيا ليس محصناً كما ينبغي أن يكون كما أن الدول النامية هي مستهلك لهذه التكنولوجيا الحديثة وليست منتجة وليست مطورة لها أيضاً، ومن ثم تظل الفجوة بينها وبين التكنولوجيا كبيرة، وبينها وبين الدول المتقدمة أكبر

ولذلك على الدول النامية أن تبتكر التكنولوجيا الحديثة، أو أن تطور ما تحصل عليه وتدخل عليه تعديلات وتحسينات، حتى تستطيع تحصين بلادها من الاختراق للمعلومات من قبل الدول المصدرة للتكنولوجيا ، كما ويجب على الدول النامية توفير رأس المال لتجهيز المعامل وتوفير المعدات اللازمة للبحث العلمي وتطويره والاستفادة من الموارد البشرية القادرة والمؤهلة على الابتكار والإبداع (جلال، 2014).

## 2.2 الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة نقطة مركزية في البحوث الأكاديمية، بل هي القاعدة الرئيسة لبناء جهد بحثي رصين، وهذا بلا شك يؤكد على أن الدراسات الأكاديمية لا تُبنى من فراغ وإنما هي عملية معرفية تراكمية، تنطلق من جهود الباحثين السابقين، ولبناء هذه الدراسة تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في هذا الموضوع.

وكون الموضوع يتحدث عن تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس حاولت الباحثة الإستعانة بمجموعة من الدراسات العربية والاجنبية في هذا السياق كل دراسة من الدراسات السابقة تتحدث عن بيئة مكانية معينة يتم فيها التركيز على المشكلة العامة التي تتبع منها مشكلة الدراسة والتي على أساسها يتم التوصل إلى النتائج والتي توضع بناءً عليها التوصيات والمقترحات التي تعتبر خلاصة الدراسة.

حاولت الباحثة في هذه الدراسة تطويع موضوع الأمن الفكري بما يتناسب مع البيئة الفلسطينية وبغض النظر عن تراكم الدراسات السابقة ضمن منطقة جغرافية معينة اهتمت بالموضوع اهتماماً واسعاً ولهذا كان هناك توافراً للدراسات في هذا الموضوع ضمن منطقة حدود جغرافية معينة أكثر من غيرها وهي منطقة الخليج العربي وهذا ما دفع الباحثة لتطويع الموضوع للجانب التربوي المقدسي وخصوصاً أن المجتمع المقدسي هو مجتمع معقد نوعاً ما من الناحية الاشرافية التربوية حيث تخضع مدارس القدس لأكثر من جهة إشراف فمن هذه المدارس ما يخضع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومنها ما يخضع لوزارة التربية والتعليم الاسرائيلية ومنها ما يخضع لوكالة الغوث ومنها ما يخضع للجمعيات الكنائس المسيحية وهي مدارس خاصة، ولهذا يعتبر المكون التربوي في مدينة القدس مكون شديداً التعقيد وهذا أحد الأسباب المهمة التي تدعو إلى أهمية العمل على تنمية مفهوم الأمن الفكري وخصوصاً أن هؤلاء الطلبة بالنهاية يتبعون لمجتمع واحد مهما اختلفت الجهات المشرفة في الاطار التربوي فيجب أن تكون

الهوية لهذا المجتمع هوية أصيلة تدعم قيم و مبادئ هذا المجتمع باختلاف تعدديته حتى لا يصطدم الطلبة بواقع تربوي مختلف عن الواقع المجتمعي الذي يعيشون فيه.

ولقد تناول العديد من الباحثين والتربويين دراسات حول الأمن الفكري، وفيما يلي عرض لأهمها:

هدفت دراسة العساف (2018) إلى تفصي درجة مراعاة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية لمفاهيم الأمن الفكري من خلال تحليل محتواها والسلوكيات التدريسية المرتبطة بها من قبل معلمي التاريخ في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (114) معلماً، ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة كذلك من كتابي التاريخ للمرحلة الثانوية؛ وهما كتاب تاريخ الأردن الحديث والمعاصر (المستويان الأول والثاني) للصف الأول ثانوي، وكتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر (المستويان الثالث والرابع) للصف الثاني ثانوي، أظهرت النتائج أن المجال الثقافي والعلمي في كتابي التاريخ للمرحلة الثانوية في المستويات (الأول والثاني والثالث والرابع) كان أكثر المجالات توافراً، في حين حل في المرتبة الأخيرة المجال الإيماني في كتاب المستوى الأول والثاني، والمجال الإنساني والاجتماعي في كتاب التاريخ المستوى الثالث والرابع، كما أظهرت النتائج أن درجة السلوكيات التدريسية المرتبطة بمفاهيم الأمن الفكري والممارسة من قبل معلمي التاريخ في الأردن كانت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في سلوكيات المعلمين المرتبطة بالأمن الفكري بالنسبة لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وكذلك أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في سلوكيات المعلمين المرتبطة بالأمن الفكري تعزى لمتغير الخبرة، وكانت لصالح المعلمين من ذوي الخبرة (6-10) سنوات.

سعت دراسة أبو حمام (2017) إلى تعرّف درجة تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكري في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان وعلاقته بدرجة توافر الأمن الوظيفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واختلاف وجهات النظر باختلاف المتغيرات: الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد

سنوات الخبرة. وقد تكوّنت عيّنة الدراسة من (262) عضو هيئة تدريس، واستُخدمت لجمع البيانات أداتان: الأولى لقياس درجة تعزيز الأمن الفكريّ، والثانية لقياس درجة توافر الأمن الوظيفي. وتمّ التأكد من صدقهما وثباتهما، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: كانت درجتا تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكريّ وتوافر الأمن الوظيفي في الجامعات الخاصّة في العاصمة عمان مرتفعةً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq a$ ) تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكريّ وتوافر الأمن الوظيفي تعزى لمتغيريّ الجنس والكليات، ولصالح الإناث والكليات الإنسانية على التوالي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq a$ ) في درجتيّ تعزيز القادة الأكاديميين في مجال الأمن الفكريّ وتوافر الأمن الوظيفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيريّ الرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة.

وقصدت دراسة عدوان (2017) التعرف إلى دور مجالس الطلبة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة حيث قام بتوزيعها على عينة بلغت (349) طالباً وطالبة من مختلف الجامعات الفلسطينية في غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: بلغ تقدير الطلبة لدور مجالس الطلبة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بدرجة متوسطة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجامعة ذلك لصالح الجامعة الإسلامية، وفروق تعزى لمتغير الكلية وكانت لصالح الكليات العلمية، بينما لا توجد فروق تعزى لصالح الجنس والسنة الدراسية.

دراسة نصر (2016) هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية في مصر من خلال تفاعلها مع (الأسرة، المعلم، الأنشطة

الطلابية)، والوقوف على الأساليب التربوية التي تطبقها الإدارة المدرسية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب والتي تعزى لمتغيرات (الوظيفة، التخصص، سنوات الخبرة)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وكان من أبرز النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة على إجمالي مجالات الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.19) وجاء في المرتبة الأولى تطبيق إدارة المعهد الأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري للطلاب بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي قدره (3.23)، وجاء في المرتبة الثانية مجال تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي قدره (3.21)، وفي المرتبة الثالثة مجال تفعيل دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري للطلاب بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي قدره (3.19)، وفي المرتبة الرابعة تفعيل الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي قدره (3.12)

**وهدفت دراسة هواري وعدون (2014) التعرف إلى دور إدارات الجامعات في تكريس مبدأ الوسطية لتعزيز الأمن الفكري وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لقياس دور إدارة الجامعة والأسرة في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري في جامعة الأغواط في الجزائر تم إعداد استبيان ووزعت على عينة عشوائية بلغت (400) من مسؤولي الجامعة، من العمداء ورؤساء الأقسام ونواب رؤساء الأقسام والأساتذة، بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (368) استبيان بنسبة (92%) من حجم العينة. وبينت النتائج أن معظم المستجوبين يدركون أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة كما تشير النتائج إلى أن نسبة جيدة من أفراد العينة لديهم إلمام بالأساليب والإجراءات المتبعة في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري بدرجات تتراوح ما بين متوسطة وكبيرة جداً، وأظهرت النتائج أن جزءاً من أفراد**

عينة الدراسة يطبقون الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في الجامعة وأفاد بأن هناك نسبة قليلة من أفراد العينة لا يعملوا على تطبيق إجراءات تعزيز الأمن الفكري في الجامعة.

**وهدف دراسة شلidan (2013)** التعرف إلى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية، واشتملت عينة الدراسة على (395) طالباً وطالبة من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (10270) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2010-2011م، وقد بلغت تقديرات الطلبة حول دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها (72.23%)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في المجال الأول والثاني حيث كانت الفروق لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى) في جميع المجالات والدرجة الكلية لصالح الجامعة الإسلامية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة ثانية، سنة رابعة).

**وَدَرس فحجان(2012)** دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وسبل تفعيله، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة بلغت عينة الدراسة (236) مديراً ونائباً من جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم جميع مديري المدارس الثانوية ونوابهم بمحافظة غزة والبالغ عددهم (268) استخدم الباحث الاستبانة للوقوف على مدى ممارسة المديرين ونوابهم لأدوارهم في تعزيز الأمن الفكري، وأضاف الباحث فقرة مفتوحة لطرح المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة

الثانوية بمحافظات غزة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : يمارس مديرو المدارس أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بدرجة عالية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين ونوابهم تعزى لمتغير النوع ولمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير المديرية، بينما توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح أكثر من 10 سنوات وكانت أهم سبل التفعيل لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة كثيرة منها: رعاية الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناء علاقات طيبة داخل المجتمع المدرسي، والاستفادة من الأعمال التطوعية لتفعيل الأمن الفكري.

**وهدفت دراسة الحربي(2011) التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس :هدفت الدراسة إلى تعرّف دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري و وكلاء تلك المدارس، وكذلك تعرّف الإجراءات والأساليب التربوية التي تتخذها الإدارة المدرسية في مجال تحقيق الأمن الفكري الوقائي واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث يتناسب هذا المنهج مع أهداف الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (115) وكيلاً ومديراً من المدارس الثانوية بمدينة الطائف، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة: أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تفاعلها مع كل من الأسرة والأنشطة المدرسية ودور المعلم كان بدرجة متوسطة، وتفاعلها مع المجتمع كان بدرجة ضعيفة. مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمل (مدير/ وكيل)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة، والدورات التدريبية.**

وركزت دراسة الحسين (2009) لتوضيح دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري، وبيان الصعوبات التي تحول دون قيام المواد الاجتماعية ومعلم المواد الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري، والتحقق من وجود فروق إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يخص الأدوار والصعوبات في تعزيز الأمن الفكري باختلاف (المرحلة المتوسطة - الثانوية) والتخصص (التاريخ - الجغرافيا) واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد بلغت العينة (160) معلماً للمواد الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بالرياض، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، من أهم نتائج الدراسة أن معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والثانوية يرون أن دور مناهج المواد الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري تأتي بدرجة متوسطة، ويرون أن دور المعلمين يأتي بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المواد الاجتماعية باختلاف المرحلة (المتوسطة-الثانوية)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المواد الاجتماعية باختلاف التخصص (تاريخ-جغرافيا) .

وهدفت دراسة قضيبي (2008) تقصي دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض، واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بجمع البيانات وتحليلها، وقد تكونت عينة الدراسة من (525) معلماً من معلمي التربية الإسلامية ومن أهم نتائج الدراسة أن المقررات المدرسية تسهم في تعزيز الأمن الفكري من خلال تأصيلها لروح التمسك بالدين، والحث على تقوية الروابط بين أفراد المجتمع وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين تعزى إلى العمر، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي.

وهدفت دراسة الحارثي (2007) بيان درجة إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين وكذلك التعرف على أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يساعد على معرفة الواقع لجوانب الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية، والوكلاء، وتكونت العينة من (152) من المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، أن درجة الموافقة على درجة أهمية الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية جداً. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري تعزى للمهنة بين المشرفين التربويين والمديرين .

وهدفت دراسة السليمان (2006) التعرف على دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفعيل دور الأسرة في الامارات، توظيف المعلم، توجيه الأنشطة المدرسية، تنفيذ الأساليب المدرسية، العلاقة بالمجتمع المحلي الوقوف على أهم المعوقات التي تقل من دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري ، التعرف على أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة ووظفت الاستبانة لرصد المعلومات من مجتمع الدراسة والذي تكون من معلمي ومديري المدارس الحكومية والأهلية حيث تكونت عينة الدراسة من (52%) من مديري المدارس الابتدائية و(28%) من مديري المدارس المتوسطة و(15%) من مديري المدارس الثانوية.

أوضحت نتائج الدراسة أن الإدارات المدرسية في المراحل التعليمية الثلاث تستخدم طرق تربية متعددة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة كما وأشارت النتائج إلا أن معظم مديري المدارس موافقين على تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

وهدفت دراسة بن خريف (2006) التعرف على الوسائل والإجراءات التي تتخذها الإدارة المدرسية لتحقيق الأمن الفكري، التعرف على الفروق بين وكيل الإدارة المدرسية المؤهل والوكيل غير المؤهل في تحقيق الأمن الفكري، والكشف عن معوقات تحقيق الأمن الفكري. تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة كما وظفت الاستبانة لرصد المعلومات من مجتمع الدراسة الذي تكون من وكلاء ومديري المدارس الثانوية الحكومية في الرياض وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية بنسبة 60% من المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الرياض أي 60 مدرسة من 100 مدرسة حكومية ليكون عدد أفراد العينة من الوكلاء 180 وكيل أي ثلاث وكلاء من كل مدرسة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مفهوم واضح للأمن الفكري لدى 54% فقط من أفراد العينة أي ما يقارب النصف أما البقية فأفادوا بأنه لا يوجد مفهوم واضح للأمن الفكري أو أنهم غير متأكدين من وجود مفهوم واضح له .

وركزت دراسة العدوان (Al-Edwan, 2016) إلى استكشاف مفاهيم التنقيف الأمني في الكتب المدرسية للوطنية والوطنية التربوية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية والثامنة والتاسعة والعاشر ولتحقيق هدف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي كان أكثر من إدراج مفاهيم التعليم الأمني من الصف الثامن والتاسع، تم الكشف أيضا عن أن مدى إدراج مفاهيم التعليم الأمني تختلف في كتب التربية الوطنية والمدنية في التعليم

للمرحلة الأساسية العليا، في حين أن مستوى تسلسل هذه المفاهيم المدرجة في هذه الكتب المدرسية منخفضة. بالإضافة إلى ذلك، فإن النتائج أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تكامل التعليم الأمني المفاهيم بين كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أما دراسة حسين (Hussain, 2016) فهدفت إلى تقصي المدى من انعدام الأمن الفكري بين المدارس المتوسطة و الثانوية في المديرية العامة للتعليم بغداد/ الكرخ، حيث تكون مجتمع الدراسة من مديري المرحلة المتوسطة ومديري المرحلة الثانوية للمديرية العامة للتعليم بغداد/ الكرخ، للعام أكاديمي (2015- 2016) كما تم اختيار عينة تتألف من (95) من مديري المدارس المتوسطة والثانوية من عينة البحث التي تم اختيارها عشوائياً وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتيجة حيث تبين أن دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة في المرحلة المتوسطة كان بنسبة متوسطة أما للمرحلة الثانوية كان بنسبة أقل، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث هي: الحاجة إلى تطوير إستراتيجية هادفة لتعزيز الأمن الفكري للشباب والمواطنين وتنظيم محاضرات تتعلق بمواضيع الأمن الفكري، والاستعانة في برامج التطوير المستمر لمكافحة مختلف أشكال الانحراف الفكري.

في حين ركزت دراسة بيوترويد وسومخ (Butroyed & Somekh, 2014) إلى معرفة دور المعلم في غرس القيم من خلال منهج عملي في المدارس العليا في إنجلترا. تكونت عينة الدراسة من (66) معلماً ومعلمة، تم إجراء مقابلات شخصية معهم إضافة لاستخدام بطاقة ملاحظة السلوك الصفي المتعلقة بالمادة التعليمية وإدارة الصف وضبط المعلم للصف. وأظهرت النتائج أن تقديرات

المعلمين لدورهم في تنمية وغرس القيم الأمنية كانت عالية. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في أدوار المعلمين في غرس القيم الأمنية تعزى للمؤهل العلمي والجنس.

أما دراسة أندروز ومارتين (Andrews & Martin, 2014) فركزت دراستهم إلى معرفة دور المعلم في تنمية القيم الفكرية والأمنية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي من خلال منهاج التربية الوطنية والبيئة الصفية. تكونت عينة الدراسة من (103) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة مكونة من (41) فقرة. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: كانت تقديرات المعلمين لدورهم في غرس القيم الفكرية والأمنية لدى الطلاب متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق في دور المعلمين في غرس القيم الفكرية والأمنية تعزى للجنس ولصالح المعلمات حيث كن أقدر على توجيه الطلاب وتشكيل قيم الصدق والنظام والالتزام.

وهدفت دراسة كوتاش (Kutash, 2013) إلى معرفة دور المعلمين في إيجاد بيئة مدرسية آمنة فكرياً. وتكونت عينة الدراسة من (89) معلماً ومعلمة بمنطقة نورث ويست بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (66) فقرة صممت لقياس أدوار المعلمين في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة فكرياً. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهم في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة فكرياً مرتفعة في جميع المجالات. ولم تظهر الدراسة أية فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدورهم في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة فكرياً تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والجنس والعمر.

أما دراسة ناكبوديا (Nakpodia, 2010) فهدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تطوير المناهج الدراسية وتعزيز الأسس الثقافية كوسيلة لتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في نيجيريا باستخدام

المنهج الوصفي ودراسة الحالة وتبين من خلال إجراء الدراسة أن الدور الأكبر يقع على عاتق المعلم في تنمية الإحساس بالأمن الفكري.

في حين هدفت دراسة توملينسون (Tomlinson, 2006) إلى بيان مدى اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في أمريكا، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة، وذلك من خلال الجهود المبذولة في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي يبني عليها المنهاج.

أما دراسة دك واين (Duck & Lynn, 2000) فهدفت للتعرف إلى آراء الإداريين والمرشدين التربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس، وتكونت عينة الدراسة من 501 فرداً في 11 مدرسة ثانوية منتقاة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم النتائج التي توصل اليها. أن المديرين يرون مدارسهم أقل أمناً بينما يرى المرشدون العكس. وصف الطلاب مدارسهم بأنها أقل أمناً مما رآه المرشدون والمعلمون.

### التعليق على الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة على الأمن الفكري بشكل عام، وتناولت بدرجة كبيرة الأمن الفكري في الجامعات كونها المؤسسة الأكبر كدراسة العساف (2018) ودراسة أبو الحمام (2017) ودراسة وهدان (2017)، فيما ركزت الدراسات الأخرى على الإدارة المدرسية كدراسة فحجان (2012) ودراسة القضيبي (2008).

توصلت الدراسات السابقة كدراسة دراسة العساف (2018) ودراسة أبو الحمام(2017) ودراسة  
وهدان(2017) إلى أهمية الأمن الفكري للفرد في المرحلة المدرسية والجامعية، ودراسة فحجان(2012)  
ودراسة القضيبي (2008). ودراسة (Alhejaili, 2013)، ودراسة (Tomlinson, 2006).

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عرض المادة النظرية، كذلك في بناء أدوات الدراسة  
الاستبانة والمقابلة، كما استفادت الباحثة من المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، وأيضاً تم الاستفادة  
منها في ربط النتائج مع بعضها البعض.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها جمعت بين آراء المدرء والمعلمين في المدارس  
حول تنمية الأمن الفكري، وتم إجراء الدراسة في مدينة القدس وهي الدراسة الأولى حسب اطلاع  
الباحثة التي تتحدث عن الأمن الفكري، كما أنها تختلف في استخدامها للأدوات فهي استخدمت أداتين  
للدراسة، حيث الاستبانة للمعلمين وأيضاً المقابلة للمدرء .

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والمقابلة والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

### 3.1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المختلط الكمي والنوعي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

### 3.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات ومديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهم 2700 معلم ومعلمة و132 مديراً ومديرة حسب سجلات مديرية التربية والتعليم الفلسطينية مركز الإحصاء الفلسطيني .

### 3.3 عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة، وتكونت العينة من (260) معلماً من معلمي المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس، وقد بلغت عينة المدراء (20) مديراً وتم استخدام المقابلة في معرفة آرائهم، حيث تم توزيع (500) استبانة على معلمي المدارس وتم استرداد (280) استبانة مُعبأة منهم (260) استبانة كانت صالحة للتحليل الإحصائي .

### 3 . 4 توزيع المعلمين حسب متغيرات الدراسة

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	35	13.5
	أنثى	225	86.5
الدرجة العلمية	دبلوم	24	9.2
	بكالوريوس	204	78.5
	دراسات عليا	32	12.3
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	45	17.3
	من 5-10 سنوات	67	25.8
	أكثر من 10 سنوات	148	56.9
المرحلة التدريسية	أساسية دنيا	85	32.7
	أساسية عليا	93	35.8
	المرحلة الثانوية	82	31.5
جهة الإشراف	مدرسة حكومية	119	45.8
	مدرسة خاصة	141	54.2

## 5.3 أدوات الدراسة

### 1.5.3 الاستبانة:

تكونت الاستبانة من قسمين، القسم الأول شمل المعلومات الشخصية عن المعلمين، وتمثلت هذه المتغيرات في (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التدريسية، الجهة المشرفة)

أما القسم الثاني فقد تكون من أربعة محاور كما يأتي:

المحور الأول: الأمن الفكري السياسي وتكون هذا المحور من (10 فقرات)

المحور الثاني: الأمن الفكري النفسي وتكون هذا المحور من (10 فقرات).

المحور الثالث: الأمن الفكري المجتمعي وتكون هذا المحور من (9 فقرات).

المحور الرابع: الأمن الفكري التكنولوجي وتكون هذا المحور من (10 فقرات).

### 1.1.5.3 صدق الاستبانة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة (ملحق 3)، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق 1). ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة وبديل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.421**0	0.000	14	.395**0	0.000	27	.629**0	0.000
2	.508**0	0.000	15	.342**0	0.000	28	.647**0	0.000
3	.600**0	0.000	16	.497**0	0.000	29	.604**0	0.000
4	.544**0	0.000	17	.529**0	0.000	30	.597**0	0.000
5	.572**0	0.000	18	.512**0	0.000	31	.636**0	0.000
6	.654**0	0.000	19	.445**0	0.000	32	.671**0	0.000
7	.678**0	0.000	20	.436**0	0.000	33	.736**0	0.000
8	.713**0	0.000	21	.606**0	0.000	34	.704**0	0.000
9	.624**0	0.000	22	.663**0	0.000	35	.585**0	0.000
10	.536**0	0.000	23	.597**0	0.000	36	.519**0	0.000
11	.396**0	0.000	24	.642**0	0.000	37	.571**0	0.000
12	.358**0	0.000	25	.558**0	0.000	38	.602**0	0.000
13	.508**0	0.000	26	.527**0	0.000	39	.648**0	0.000

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

### 2.1.5.3 ثبات الاستبانة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لدور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس (0.944)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

المجالات	معامل الثبات
تنمية الأمن الفكري السياسي	0.905
تنمية الأمن الفكري النفسي	0.878
تنمية الأمن الفكري المجتمعي	0.878
تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	0.904
الدرجة الكلية	<b>0.944</b>

### 2.5.3 المقابلة

تكونت المقابلات من ثلاث أسئلة رئيسة وهي:

1. ما الإجراءات التي تتبعها كمدير/ة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في مدرستك على صعيد:

-الأمن السياسي، الأمن النفسي، الأمن المجتمعي، الأمن التكنولوجي

2. ما المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة فيما يتعلق في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ؟

3. ما هي الاقتراحات للتغلب على الصعوبات ؟

هدفت المقابلات التوصل إلى فهم عميق حول دور مديري المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة في محافظة القدس، أجريت المقابلات مع عشرين مديرا ومديرة.

#### صدق وثبات أداة المقابلة:

للتأكد من صدق المقابلة تم عرض أسئلة المقابلة على محكمين تربويين مختصين في التربية كما استخدم الثبات بين الشخصي حيث تم الاتفاق بين الباحثة ومشرفتها على معنى واضح ودقيق لوحدها

تحليل العبارة والكلمات، وبعد ذلك أجرت الباحثة ومشرفتها بشكل منفرد تحليل لعينة من مقابلات مديري المدارس وبلغ معامل الثبات 0.86% وهي نسبة مقبولة.

وكان مدة المقابلة ما بين ساعة إلى ساعة ونصف ل (13) مديرا ومديرة، كما طلب (7) مدراء إرسال أسئلة المقابلة لهم عبر البريد الإلكتروني ليجيبوا عنها وقد أجابوا عنها وأعادوها. واشتملت المقابلة على ثلاث أسئلة فقد سئلوا حول الإجراءات التي يتبعونها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في المدرسة على صعيد الأمن الفكري السياسي، والأمن الفكري النفسي، والأمن الفكري المجتمعي والأمن الفكري التكنولوجي. كما سئل مديري المدارس عن المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة فيما يتعلق بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وطلب إليهم تقديم اقتراحات للتغلب على المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة.

تم تحليل المقابلات تحليلاً نوعياً (Thematic analysis) وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

● **تنظيم البيانات:** وذلك من خلال تفرغ المقابلات وتنظيم جميع البيانات التي يجمعها الباحث بحيث تكون كل مقابلة منفصلة عن الأخرى.

● **تصنيف البيانات:** عند القراءة الأولية للبيانات قامت الباحثة بترميز البيانات واعتماد الترميز لكل استجابة، وذلك بوضع الأفكار المتشابهة أو التي تجمعها قواسم مشتركة في فئات فرعية.

● **التأمل في البيانات:** قامت الباحثة بإعادة القراءة للبيانات لأكثر من مرة، وتدوين التأملات أثناء كل قراءة وبعدها، عن طريق القراءة المتعمقة لكل كلمة وعبارة وردت في المقابلات.

● **تحديد الأنماط والأنماط:** صنفت الباحثة الفئات في محور واحد يشكل عنواناً لكل مجموعة من المعلومات.

● **صياغة النتائج:** صاغت الباحثة النتائج التي خلصت إليها المقابلات.

•التحقق من النتائج: بعد صياغة النتائج قامت الباحثة بإعادة قراءة البيانات في ضوء الأدب

التربوي والدراسات السابقة لربط النتائج مع الأدب التربوي والتأكد من تفسير البيانات.

### 6.3 إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية للدراسة:

- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .
- الحصول على موافقة من عمادة الدراسات العليا في الجامعة لإجراء الدراسة .
- إعداد الإستبانة بصورتها الأولية وعرضها على المحكمين وإتمامها بالصورة النهائية لتوزيعها على العينة .
- التحقق من صدق و ثبات أدوات الدراسة .
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة القدس لإجراء الدراسة .
- الحصول على قوائم بأعداد المعلمين و المعلمات ذكور وإناث في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية من مديرية التربية في مدينة القدس .
- تم تحديد حجم أفراد المجتمع و من ثم اختيار العينة بالطريقة العشوائية .
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية و التعليم في مدينة القدس و من ثم تم التوجه للمدارس لتوزيع الاستبانة.
- تم تطبيق المقابلات مع مدرء المدارس في مدينة القدس .
- بعد أن تم جمع الاستبانات تم تحليل بياناتها إحصائياً و إعطائها أرقاماً لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج و التعليق عليها .

### 7.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For ) (Social Sciences).

## الفصل الرابع:

### نتائج الدراسة

#### 1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس" وبيان دور كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

#### 2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 نتائج الإجابة على السؤال الأول لمجالات الدراسة: ما دور معلمي المدارس في تنمية الأمن

الفكري لدى طلبة المدارس في مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	تنمية الأمن الفكري النفسي	4.36	0.47	عالية
4	تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	3.45	0.83	متوسطة
3	تنمية الأمن الفكري المجتمعي	3.40	0.73	متوسطة
1	تنمية الأمن الفكري السياسي	3.38	0.80	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.65	0.56	متوسطة

يلاحظ من الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.65) وانحراف معياري (0.56) وهذا يدل على أن دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال تنمية الأمن الفكري النفسي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.36)، ويليه مجال تنمية الأمن الفكري التكنولوجي، يليه مجال تنمية الأمن الفكري المجتمعي، ويليه مجال تنمية الأمن الفكري السياسي.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تعزيز الأمن السياسي.

نتائج الإجابة على السؤال الأول على فقرات الدراسة لكل مجال: ما دور معلمي المدارس في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في مدينة القدس؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الاستبانة الأربع كما يأتي:

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تنمية الأمن الفكري السياسي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أوفر للطلبة حرية التعبير	4.27	0.718	عالية
4	أعمل على زرع القيم المرتبطة بالانتماء إلى فلسطين	4.24	0.908	عالية
5	أطرح قضايا تتعلق بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس	3.73	1.052	عالية
6	أشجع الطلبة على طرح أفكارهم المتعلقة بالقضية الفلسطينية	3.58	1.181	متوسطة
9	أعمل على ربط الأنشطة المدرسية بالقضايا الوطنية وإحياء المناسبات الوطنية	3.56	1.208	متوسطة
3	أدعو الطلبة لحضور الندوات وإقامة المعارض التي تهدف إلى تعزيز الاهتمام بالتراث الفلسطيني و المحافظة عليه	3.38	1.117	متوسطة
8	أتيح للطلبة الفرصة للمناقشة في قوانين تحمي حقوقهم كمقدسيين	3.22	1.177	متوسطة
2	أناقش الطلبة في القضايا المتعلقة بالأمن السياسي	2.89	1.054	متوسطة
7	أحث أهالي الطلبة على حضور المحاضرات المتعلقة بالقدس	2.76	1.200	متوسطة
10	تقوم المدرسة باستضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلبة في مواضيع الأمن و دورهم في تعزيزه	2.26	1.242	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.3888	0.80600	متوسطة

يلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تعزيز الأمن السياسي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.38) وانحراف معياري (0.806) وهذا يدل على أن مجال تعزيز الأمن السياسي جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أوفر للطلبة حرية التعبير " على أعلى متوسط حسابي (4.27)، يليها فقرة "أعمل على زرع القيم المرتبطة بالانتماء إلى فلسطين" بمتوسط حسابي (4.24). وحصلت الفقرة " تقوم المدرسة باستضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلبة في مواضيع الأمن و دورهم في تعزيزه" على أقل متوسط حسابي (2.26)، يليها الفقرة " أحث أهالي الطلبة على حضور المحاضرات المتعلقة بالقدس" بمتوسط حسابي (2.76).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تنمية الأمن النفسي.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تنمية الأمن الفكري النفسي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	0.591	4.60	أعمل على تحقيق مبادئ العدل و المساواة بين الطلبة	5
عالية	0.584	4.55	أشعر الطلبة بالتقدير	4
عالية	0.598	4.54	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2
عالية	0.605	4.52	أعمل على تعزيز الجوانب الايجابية لدى الطلبة	9
عالية	0.658	4.39	أسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم	6
عالية	0.775	4.26	أشعر الطلبة بالأمان من الأخطار الداخلية (الكبت،الحرمان )	3
عالية	0.780	4.23	أشجع مبادرات الطلبة الفكرية	8
عالية	0.762	4.18	أعمل على إيجاد بيئات تعلم جاذبة للطلبة	1
عالية	0.802	4.18	أرصد وأتابع سلوكيات الطلبة غير السوية	10
عالية	0.703	4.17	أساعد الطلبة في وضع بدائل لحل المشكلات التي تواجههم	7
عالية	<b>0.47711</b>	<b>4.3612</b>	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تنمية الأمن النفسي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.36) وانحراف معياري (0.477) وهذا يدل على أن مجال تنمية الأمن النفسي جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أعمل على تحقيق مبادئ العدل و المساواة بين الطلبة " على أعلى متوسط حسابي (4.60)، ويليهما فقرة " أشعر الطلبة بالتقدير " بمتوسط حسابي (4.55). وحصلت الفقرة "أساعد الطلبة في وضع بدائل

لحل المشكلات التي تواجههم" على أقل متوسط حسابي (4.17)، يليها الفقرة " أرصد وأتابع سلوكيات الطلبة غير السوية " والفقرة " أعمل على إيجاد بيئات تعلم جاذبة للطلبة " بمتوسط حسابي (4.18). وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تنمية الأمن الفكري المجتمعي.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تنمية الأمن الفكري المجتمعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	أعمل على توعية الطلبة حول خطورة ظاهرة العنف و سلب حقوق الآخرين	4.15	0.942	عالية
5	أشجع الطلبة على تفهم واحترام الاختلاف في مجتمعهم	4.08	0.912	عالية
7	أشجع الطلبة على طرح حلول للمشكلات المجتمعية	3.79	0.969	عالية
8	أشجع الطلبة على المشاركة المجتمعية	3.77	0.987	عالية
4	أعمل على إبراز الجوانب الايجابية في المجتمع	3.66	0.935	متوسطة
9	أشارك الطلبة في ندوات حول المشكلات التي يعاني منها المجتمع	3.02	1.246	متوسطة
2	أخطط أنشطة تطوعية تدعم مشاركة الطلبة في المجتمع	2.84	1.033	متوسطة
3	أشارك أولياء الأمور في برامج الوعي المجتمعي	2.73	1.171	متوسطة
1	أنفذ لقاءات بين الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي	2.58	1.103	متوسطة
الدرجة الكلية				متوسطة
		3.4021	0.73843	متوسطة

يلاحظ من الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تعزيز الأمن الفكري المجتمعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.40) وانحراف معياري (0.738) وهذا يدل على أن مجال تنمية الأمن الفكري المجتمعي جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية و(5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أعمل على توعية الطلبة حول خطورة ظاهرة العنف و سلب حقوق الآخرين" على أعلى متوسط حسابي (4.15)، يليها فقرة " أشجع الطلبة على تفهم واحترام الاختلاف في مجتمعهم " بمتوسط حسابي (4.08). وحصلت الفقرة " أنفذ لقاءات بين الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي" على أقل متوسط حسابي (2.58). يليها الفقرة "أشارك أولياء الأمور في برامج الوعي المجتمعي" بمتوسط حسابي (2.73).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تنمية الأمن الفكري التكنولوجي.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تنمية الأمن الفكري التكنولوجي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أناقش الطلبة بإيجابيات و سلبيات الانترنت	4.02	0.962	عالية
5	أناقش الطلبة بمجالات استخدام الانترنت لخدمة المجتمع والعلم	3.94	0.971	عالية
4	أستثمر الأنشطة الطلابية للتحذير من مخاطر الانترنت	3.73	1.032	عالية
1	أوجه أهالي الطلبة لمتابعة أبنائهم أثناء استخدامهم للإنترنت	3.67	1.134	متوسطة
9	أقدم توعية للطلبة عن مواقع التواصل الاجتماعي مثل (واتس اب و فايبر و فيس بوك )	3.48	1.157	متوسطة
2	أشارك في الندوات التي تعقد في المدرسة لتوعية الطلبة من مخاطر الانترنت	3.40	1.180	متوسطة
7	أشجع الطلبة على إقامة مشاريع تكنولوجية هادفة .	3.29	1.242	متوسطة
10	أسرد قصص عن الجرائم الالكترونية بهدف تحذير الطلبة من الوقوع ضحية لتلك الجرائم	3.20	1.246	متوسطة
8	أقدم نشرات للطلبة عن الأضرار الصحية للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية	3.12	1.215	متوسطة
6	أدير حلقات نقاش في مجالس أولياء الأمور حول مخاطر التكنولوجيا	2.69	1.201	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>3.4554</b>	<b>0.83694</b>	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تنمية الأمن الفكري التكنولوجي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.45) وانحراف معياري (0.836) وهذا يدل على أن مجال تنمية الأمن الفكري التكنولوجي جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أناقش الطلبة بايجابيات وسلبيات الانترنت " على أعلى متوسط حسابي (4.02)، يليها فقرة "أناقش الطلبة بمجالات استخدام الانترنت لخدمة المجتمع والعلم " بمتوسط حسابي (3.94). وحصلت الفقرة " أدير حلقات نقاش في مجالس أولياء الأمور حول مخاطر التكنولوجيا" على أقل متوسط حسابي (2.69). يليها الفقرة " أقدم نشرات للطلبة عن الأضرار الصحية للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية " بمتوسط حسابي (3.12).

#### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات الخبرة، والمرحلة التدريسية، وجهة الإشراف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس حسب لمتغير الجنس.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
تنمية الأمن الفكري السياسي	ذكر	35	3.2914	.910520	0.768	0.443
	أنثى	225	3.4040	.789680		
تنمية الأمن الفكري النفسي	ذكر	35	4.3086	.495490	0.700	0.484
	أنثى	225	4.3693	.474800		
تنمية الأمن الفكري المجتمعي	ذكر	35	3.4190	.704320	0.145	0.885
	أنثى	225	3.3995	.745070		
تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	ذكر	35	3.6029	.800910	1.121	0.263
	أنثى	225	3.4324	.841800		
الدرجة الكلية	ذكر	35	3.6615	.634230	0.036	0.971
	أنثى	225	3.6578	.560790		

يتبين من خلال الجدول (6.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.036)، ومستوى الدلالة (0.971)، أي أنه لا توجد فروق في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية"

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الدرجة العلمية	المجال
3.4667	.703820	24	دبلوم	تنمية الأمن الفكري السياسي
3.3652	.808280	204	بكالوريوس	
3.4812	.874530	32	دراسات عليا	
4.4542	.418050	24	دبلوم	تنمية الأمن الفكري النفسي
4.3289	.490000	204	بكالوريوس	
4.4969	.409160	32	دراسات عليا	
3.3935	.874260	24	دبلوم	تنمية الأمن الفكري المجتمعي
3.3845	.744770	204	بكالوريوس	
3.5208	.582800	32	دراسات عليا	
3.3417	.895360	24	دبلوم	تنمية الأمن الفكري التكنولوجي
3.4353	.841200	204	بكالوريوس	
3.6688	.751100	32	دراسات عليا	
3.6709	.531150	24	دبلوم	الدرجة الكلية
3.6347	.585220	204	بكالوريوس	
3.7989	.487210	32	دراسات عليا	

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى

طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولمعرفة

دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم

(8.4):

جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تنمية الأمن الفكري السياسي	بين المجموعات	.5330	2	.2660	.4080	.6650
	داخل المجموعات	167.725	257	.6530		
	المجموع	168.258	259			
تنمية الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات	1.009	2	.5050	2.237	.1090
	داخل المجموعات	57.949	257	.2250		
	المجموع	58.958	259			
تنمية الأمن الفكري المجتمعي	بين المجموعات	.5160	2	.2580	.4710	.6250
	داخل المجموعات	140.710	257	.5480		
	المجموع	141.226	259			
تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات	1.849	2	.9250	1.323	.2680
	داخل المجموعات	179.573	257	.6990		
	المجموع	181.422	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.7490	2	.3750	1.155	.3170
	داخل المجموعات	83.371	257	.3240		
	المجموع	84.120	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.155) ومستوى الدلالة (0.317) وهي أكبر من مستوى الدلالة

( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة

المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنمية الأمن الفكري السياسي	أقل من 5 سنوات	45	3.2622	.802920
	من 5-10 سنوات	67	3.2373	.865120
	أكثر من 10 سنوات	148	3.4959	.767260
تنمية الأمن الفكري النفسي	أقل من 5 سنوات	45	4.2822	.531840
	من 5-10 سنوات	67	4.3791	.451440
	أكثر من 10 سنوات	148	4.3770	.471800
تنمية الأمن الفكري المجتمعي	أقل من 5 سنوات	45	3.3185	.748210
	من 5-10 سنوات	67	3.3648	.713770
	أكثر من 10 سنوات	148	3.4444	.748220
تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	أقل من 5 سنوات	45	3.4578	.861150
	من 5-10 سنوات	67	3.4970	.886420
	أكثر من 10 سنوات	148	3.4358	.811320
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	45	3.5869	.574710
	من 5-10 سنوات	67	3.6261	.606700
	أكثر من 10 سنوات	148	3.6946	.552060

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (10.4):

جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تنمية الأمن الفكري السياسي	بين المجموعات	3.958	2	1.979	3.095	.0470
	داخل المجموعات	164.300	257	.6390		
	المجموع	168.258	259			
تنمية الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات	.3390	2	.1700	.7440	.4760
	داخل المجموعات	58.618	257	.2280		
	المجموع	58.958	259			
تنمية الأمن الفكري المجتمعي	بين المجموعات	.6730	2	.3360	.6150	.5410
	داخل المجموعات	140.553	257	.5470		
	المجموع	141.226	259			
تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات	.1730	2	.0870	.1230	.8850
	داخل المجموعات	181.249	257	.7050		
	المجموع	181.422	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.4930	2	.2470	.7580	.4700
	داخل المجموعات	83.627	257	.3250		
	المجموع	84.120	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.758) ومستوى الدلالة (0.470) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (11.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة لمجال الأمن النفسي

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	.024910
	أكثر من 10 سنوات	-.0870
من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-.024910
	أكثر من 10 سنوات	-.25863*0
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	.233720
	من 5-10 سنوات	.25863*0

وكانت الفروق بين الخبرة لأكثر من 10 سنوات ومن 5-10 سنوات لصالح أكثر الخبرة من 10 سنوات.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية".

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية

المجال	المرحلة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنمية الأمن الفكري السياسي	أساسية دنيا	85	3.4482	.801580
	أساسية عليا	93	3.3742	.699670
	المرحلة الثانوية	82	3.3439	.921360
تنمية الأمن الفكري النفسي	أساسية دنيا	85	4.3871	.520250
	أساسية عليا	93	4.3892	.432750
	المرحلة الثانوية	82	4.3024	.478930
تنمية الأمن الفكري المجتمعي	أساسية دنيا	85	3.3673	.887730
	أساسية عليا	93	3.4767	.615500
	المرحلة الثانوية	82	3.3537	.697090
تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	أساسية دنيا	85	3.2376	.893760
	أساسية عليا	93	3.6548	.779430
	المرحلة الثانوية	82	3.4549	.791180
الدرجة الكلية	أساسية دنيا	85	3.6163	.629160
	أساسية عليا	93	3.7301	.468910
	المرحلة الثانوية	82	3.6204	.607510

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى

طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية، ولمعرفة

دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم

(13.4):

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تنمية الأمن الفكري السياسي	بين المجموعات	.4850	2	.2430	.3720	.6900
	داخل المجموعات	167.772	257	.6530		
	المجموع	168.258	259			
تنمية الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات	.4130	2	.2070	.9070	.4050
	داخل المجموعات	58.545	257	.2280		
	المجموع	58.958	259			
تنمية الأمن الفكري المجتمعي	بين المجموعات	.8130	2	.4060	.7440	.4760
	داخل المجموعات	140.413	257	.5460		
	المجموع	141.226	259			
تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات	7.730	2	3.865	5.718	.0040
	داخل المجموعات	173.693	257	.6760		
	المجموع	181.422	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.7470	2	.3740	1.151	.3180
	داخل المجموعات	83.373	257	.3240		
	المجموع	84.120	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.151) ومستوى الدلالة (0.318) وهي أكبر من مستوى الدلالة

( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة

المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المرحلة التدريسية لمجال تنمية الأمن الفكري التكنولوجي

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أساسية دنيا	أساسية عليا	.0010
	المرحلة الثانوية	.0890
أساسية عليا	أساسية دنيا	.0010
	المرحلة الثانوية	.1100
المرحلة الثانوية	أساسية دنيا	.0890
	أساسية عليا	.1100

وكانت الفروق بين مرحلة أساسية عليا وأساسية دنيا لصالح أساسية عليا.

#### نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير جهة الإشراف".

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس حسب لمتغير جهة الإشراف.

جدول (15.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس حسب متغير جهة الإشراف

المجال	جهة الإشراف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تنمية الأمن الفكري السياسي	حكومية	119	3.5655	.735590	3.309	0.001
	خاصة	141	3.2397	.834770		
تنمية الأمن الفكري النفسي	حكومية	119	4.3353	.509330	0.802	0.423
	خاصة	141	4.3830	.448800		
تنمية الأمن الفكري المجتمعي	حكومية	119	3.4622	.649820	1.206	0.229
	خاصة	141	3.3515	.804490		
تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	حكومية	119	3.4513	.757100	0.073	0.942
	خاصة	141	3.4589	.901510		
الدرجة الكلية	حكومية	119	3.7098	.527980	1.340	0.181
	خاصة	141	3.6148	.601460		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.340)، ومستوى الدلالة (0.181)، أي أنه لا توجد فروق في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس تعزى لمتغير جهة الإشراف، وكذلك للمجالات ما عدا مجال تنمية الأمن النفسي، حيث كانت الفروق لصالح جهة الإشراف الحكومية.

**نتائج الإجابة على السؤال الثالث: ما دور مديري المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل نتائج المقابلات التي أجريت مع مديري المدارس

وكانت نسبة الإجابة على المجالات الأربع كما يأتي:

جدول (16.4) نسبة استجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور المدراء في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظر المدراء

الرقم	المجالات	العدد	النسبة	الدرجة
2	تنمية الأمن الفكري النفسي	19	95%	عالية
4	تنمية الأمن الفكري التكنولوجي	12	60%	منخفضة
3	تعزيز الأمن الفكري المجتمعي	17	85%	عالية
1	تعزيز الأمن الفكري السياسي	11	55%	منخفضة

وأظهرت نتائج المقابلة مع المدراء أن دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس جاءت بدرجة عالية في مجالات الأمن النفسي والأمن المجتمعي فيما جاءت متدنية في مجالات الأمن التكنولوجي والأمن السياسي، وقد جاءت المجالات مرتبة حسب النسبة الأعلى، المجال الأول: النفسي بنسبة 95%، ثم جاء المجال المجتمعي في المرتبة الثانية بنسبة 85%، يليه الأمن التكنولوجي بنسبة 60%، ثم الأمن السياسي بنسبة 55%

كما أظهرت نتائج المقابلة ما يلي:

أولاً: الإجراءات التي يتبناها مديرو المدارس الحكومية والخاصة لتعزيز الأمن الفكري:

-الأمن الفكري السياسي:

بين (11) مديراً أي ما نسبته (55%) أنهم يبذلون قصارى جهودهم في تعزيز الأمن الفكري السياسي من خلال الطابور الصباحي ومناقشة الأحداث الجارية، وجلسات إرشادية تعقدتها المدرسة، والإيعاز إلى المعلمين لاستثمار دروس التنشئة الوطنية والاجتماعية في مناقشة ما يحصل في فلسطين والبلاد العربية. وكذلك من خلال عقد محاضرات عن الهوية المقدسية وترسيخ القيم الوطنية.

-الأمن الفكري النفسي:

بين (19) مديراً (95%) أنهم يعقدون لقاءات ثقافية للطلبة وعلمية لتوعيتهم، كما ويجرون مسابقات ولقاءات ثقافية ورحلات للترفيه عن الطلبة، كما ويشجعون الطلبة على التعلم والتفوق ويدعمونهم من خلال تقديم جوائز لهم، إضافة إلى تشجيع الطلبة أصحاب المواهب المختلفة مثل الموسيقى، والفنية، والحرفية وغيرها، كما أظهر مديرو المدارس أنهم يعقدون لقاءات مع ذوي الطلبة ومحاضرات حول كيفية التعامل مع الطلبة، وتدعيمهم وكيفية مجابهة المشكلات.

-الأمن الفكري المجتمعي: أشار (17) مديراً (85%) أنهم يعملون على إشراك طلبتهم في أعمال

تطوعية خارج المدرسة، ويغرسون قيم الاحترام، والتعاون، والعطاء والبذل لدى الطلبة، من خلال عمل أنشطة للأطفال في المستشفيات أو كبار السن في دور الرعاية وغيرها، كما بين (15) مديراً (75%) أنهم يقومون باستضافة أفراد المجتمع في المدارس للحديث عن دورهم في نهضة المجتمع وتطوره،

ويُفعلون مجالس أولياء الأمور ويعقدون اتفاقيات شراكة مع المؤسسات المجتمعية ، ويعقدون لقاءات مع ذوي الطلبة لمناقشة دور الطالب في مجتمعه.

### -الأمن الفكري التكنولوجي:

بين (12) مديراً (60%) أنهم يعقدون لقاءات مع الطلبة تحذيرهم من مخاطر التكنولوجيا وطرق الحماية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يواجه هذا الجيل وفق ما أشار إليه مديرو المدارس تحد كبير وهو التكنولوجيا وعدم الرقابة على ما يشاهده الطالب ويسمعه، كما أنهم يرون أنّ التكنولوجيا أشغلت أذان الطلبة وعقولهم وصرفتهم عن التعلم لذا تعتبر جهودهم مضاعفة جدا في هذا المجال. وأشار (7) مدرء (35%) إلى أنهم يحثون المعلمين على استثمار حصص التكنولوجيا في الحديث عن مخاطر التكنولوجيا، كما بينوا أنهم يتحدثون عن مخاطر التكنولوجيا في الطابور الصباحي.

### ثانيا: المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري:

أشار (18) مديراً (90%) أن ابرز المعوقات التي تواجههم هي معوقات تتعلق بظروف وأوضاع البلد والقدس تحديدا، وما تتعرض له من انتهاكات تجعل مهمة مديري المدارس شاقة ومليئة بالتحديات، حيث أن هنالك بعض المداهمات للمدارس والطلبة، إضافة إلى المضايقات التي يتعرض لها الطلبة وهم ذاهبون إلى المدارس وبخاصة في البلدة القديمة.

بين (7) مدرء (35%) إلى أنهم يواجهون قضية تعدد الثقافات في مدينة القدس وهذا جيد من جهة لكنه خطر من جهة أخرى، حيث ينبغي وفق ما أشاروا إليه أن يمكنوا الطلبة من المقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وأن يغرسوا فيهم الأخلاق والقيم والأمن الفكري الذي يحميهم من الغزو الفكري والثقافي والديني والمجتمعي.

أشار (15) مديرا (75%) أنّ أحد التحديات التي تقف أمامهم هي كثرة الأعباء الملقاة على كاهل مديري المدارس والمعلمين وكثرة المهام التعليمية التي قد تشغلهم عن دورهم التربوي والجلبي.

تطرق (15) مديرا (75%) إلى أنّ قلة الدعم المجتمعي للمدرسة من قبل ذوي الطلبة والمجتمع المحلي يضعف دور المدرسة ويصرفها عن تحقيق أهدافها، فقد أشار (5) مدراء (25%) أنهم يواجهون أحيانا مشكلات مع ذوي الطلبة وتدخلهم بطريقة غير تربوية وهذا يعيق دور المدرسة في تحقيق الأمن الفكري.

بين (9) مدراء (45%) أنّ ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية يؤدي إلى مواجهة تحديات في تعزيز الأمن الفكري، وذلك لأن الكثير من الأنشطة التي تعقدتها المدرسة من شأنها تعزيز الأمن الفكري، مثل الأعمال التطوعية والمشاركة المجتمعية، والرحلات وغيرها.

### ثالثا: اقتراحات مديري المدارس لتعزيز الأمن الفكري:

قدم مديرو المدارس جملة من الاقتراحات التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري وهي:

1. تفعيل دور الأهالي في المدرسة وليس فقط من خلال مجالس أولياء الأمور، وإشراكهم في أنشطة عديدة ، والطلب منهم تقديم المساعدة فيما يتعلق بتعزيز الأمن الفكري.
2. عمل صحيفة في كل مدرسة يشارك فيها الطلبة يكون عنوانها الأمن الفكري.
3. توجيه رسائل إلى القائمين على التعليم ووزارة التعليم تدعو إلى الاهتمام بالجانب التربوي وليس فقط التعليمي.
4. التخفيف من عبء المعلمين لمساعدتهم على القيام بالمهام التربوية.
5. استثمار برامج التلفاز الوطني والمحلي حول موضوع الأمن الفكري.
6. ربط المدرسة بالجمعيات الخيرية وتدعيم دورها في التنقيف المجتمعي.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها، وذلك من خلال التعليق على النتائج من قبل الباحثة، وتوضيح التشابه والاختلاف في النتائج مع الدراسات السابقة، ثم كتابة التوصيات والمقترحات حسب النتائج.

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبين بأن العمل على تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في مدينة القدس جاء بنسبه متوسطة ويعود ذلك إلى ضعف مستويات التخطيط لرفع درجة تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس وخصوصاً في ظل الصراعات والتحديات التي نعيشها في فلسطين على وجه العموم وفي مدينة القدس على وجه الخصوص وهذا يرجع لعبئ المضايقات التي يتعرض لها أبناء مدينة القدس والضغوط التي تتعرض لها المدارس في مدينة القدس من قبل وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية التي تسعى إلى تهويد التعليم وطمس الهوية الفلسطينية مما يؤدي إلى تدوير القيم الأصيلة لمجتمعنا.

لهذا على المؤسسات التربوية أن تسخر جل جهدها لأحتواء الطلبة وتفهم مشكلاتهم والعمل على تأصيل القيم والضوابط التي تعتبر جزء لا يتجزء من الهوية الفلسطينية كما و يجب أي يعي الطلبة بأهمية دورهم الريادي والمؤثر في الحراك المجتمعي الذي يعمل على تطوير البنية المجتمعية بكافة أفرادها وأطيافها والتي بدورها تكون انعكاساً لفكر وثقافة المجتمع .

## مناقشة أسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور معلمي المدارس في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة

المدارس في مدينة القدس؟

أشارت نتائج الإجابة على هذا السؤال أنّ دور المعلمين جاء بدرجة متوسطة في تنمية الأمن الفكري، إذ يعمل المعلمون على تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال التوعية المستمرة على كافة مجالات الأمن، فعلى مستوى الأمن السياسي يعمل المعلمون على إعطاء الطلبة حرية التعبير عن رأيهم فيما يعتقدون، كما يعملون على زرع القيم المتعلقة بالقضية الفلسطينية، إلا أنّهم لا يقوموا بدعوة شخصيات فلسطينية للمحاضرة في المدارس حول القضية الفلسطينية ولا يعملون على دعوة الأهالي لحضور مثل هذه المحاضرات.

وفيما يتعلق بالأمن النفسي بنشط المعلمون في تحقيق مبادئ العدل والمساواة بين الطلبة، ويعملون على تقدير الطلبة واحترامهم وتقديم المساعدة المطلوبة عند حدوث مشكلات لدى الطلبة، أمّا فيما يتعلق بالأمن المجتمعي فيهتم المعلمون بالعمل على توعية الطلبة حول خطورة ظاهرة العنف و سلب حقوق الآخرين، كذلك تشجيع الطلبة على تفهم واحترام الاختلاف في مجتمعهم، وأيضاً تشجيع الطلبة على حل المشكلات المجتمعية المختلفة التي تواجههم خارج أسوار المدرسة، وهذا يتفق مع دراسة (Tomlinson, 2006).

ويهتم المعلمون على صعيد الأمن التكنولوجي بمناقشة الطلبة بإيجابيات وسلبيات الانترنت ومناقشة الطلبة بمجالات استخدام الانترنت لخدمة المجتمع والعلم، كذلك استثمار الأنشطة الطلابية للتحذير من مخاطر الانترنت.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الإمكانات المتوفرة للمعلمين في المدارس الحكومية قليلة، كون المدارس تخضع بشكل عام للسيطرة الإسرائيلية والتي تحد كل ما يتعلق بالأرض الفلسطينية سواء في المناهج إذ تعمل على إزالة اسم فلسطين من المناهج، وتحذف كل ما يتعلق بالنضال الفلسطيني من أجل التحرر ولا تعترف بكل ما هو فلسطيني، وهذا يدفع المعلمين إلى الحديث عن القضية الفلسطينية من خلال الحديث الشفوي في الحصص الدراسية.

وعلى مستوى الأمن النفسي فإنّ اهتمام المعلمين بالطلبة من هذه الناحية كبير جداً، إذ يرى المعلمون أنّ توفير الأمن النفسي للطلاب من خلال حل المشكلات التي يواجهها وتوفير الدعم والمساعدة والمساندة تحقق إيجابيات كثيرة، فهي تعزز ثقة وتقدير الطالب بنفسه، كما أنها تقوي مستويات الأمن الأخرى لديه.

فالأمن المجتمعي مبني على الأمن النفسي، والأمن التكنولوجي أيضاً، لذلك ينشط المعلمون في توفير كافة الوسائل التي تحقق التطور الإيجابي في مجالات الأمن المختلفة وهو ما اتفق مع دراسة (Alhejaili, 2013) في أهمية تعزيز الأمن التكنولوجي ليكون الطالب قادراً على مواجهة الصعاب والتحديات المختلفة.

فالحفاظ على هوية الطالب تعزز الثوابت والقيم التي تمثل القاعدة التي تبنى عليها حياته المستقبلية وتعد الرابط الذي يربط بين أفراده وتحدد سلوك أفراده وتكيف ردود أفعالهم تجاه الأحداث وتجعل للمجتمع استقلاله وتميزه وتضمن بقاءه في الأمم الأخرى.

وترى الباحثة أن الأمن هو مسؤولية الجميع، ولكنه في حق المدرسة أهم؛ لأن المدرسة تجمع كل فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم بدايةً من السن المبكرة التي تتمثل في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وفيها يستطيع المعلم والمربي أن يشكل الطالب بالكيفية التي يريد، فإذا لقي الطالب من يوجهه

التوجيه السليم نشأ نشأة طيبة يجني ثمارها المجتمع الذي يعيش فيه ، وإن كان الحاصل غير ذلك فالعكس هو النتيجة الحتمية، خاصة أن الذين يقومون على هذه المؤسسات هم أصحاب الفكر النير في المجتمع، وفيهم يجب أن تجتمع الصفات الحميدة المؤهلة لإدراك أهمية الأمر وهو المعلمون والمدراء، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليها لحسين(2009) وقضيب (2008)، في أن تحقيق الأمن الفكري في المدرسة يعد رافعا ودافعا أساسيا في بناء الأجيال القادرة على حماية نفسها من الغزو المختلف مما كان مروجوه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات الخبرة، والمرحلة التدريسية، وجهة الإشراف؟

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الجنس.

أشارت النتائج أنه لا توجد فروق في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الذكور والإناث يعملون في المدارس بدافع من الانتماء الوطني والوظيفي لذلك فهم يؤدون الرسالة التعليمية بإخلاص ويسعون إلى تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بما يضمن تنمية قدراتهم على حل المشكلات المختلفة التي يواجهونها ورفع مستوى الثقة في النفس وهذا يسهم في تمكين الطلبة من العيش في المجتمع بأمن وسلام وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العساف(2018) ودراسة عدوان (2017) ودراسة (Kutash, 2013) وتختلف مع دراسة أبو

حمام(2017) ودراسة (Andrews & Martin, 2014) في وجود فروق تبعا لمتغير الجنس لصالح

الإناث

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين من مختلف التخصصات يهتمون بتنمية الأمن الفكري للطلبة في المدارس، فتعزيز الأمن الفكري لا يقتصر على موضوع محدد، إذ إن جميع المعلمين سواء الرياضيات أو العلوم أو اللغة أو التربية الإسلامية أو التاريخ والجغرافيا، الجميع مسؤول كل في تخصصه عن تمكين الطالب من القدرة على حل المشكلات التي يواجهها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فحجان(2012) واختلفت مع دراسة القضيبي(2008).

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) في دور المعلمين في تنمية الأمن

الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة "

توجد فروق دالة إحصائية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق بين الخبرة لأكثر من 10 سنوات ومن 5-10 سنوات لصالح أكثر الخبرة من 10 سنوات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الخبرة تعد من العوامل التي تعزز قدرات المعلم في فهم مضامين المناهج الدراسية، إضافة إلى خبرته في التدريس، وفي حل المشكلات اليومية، فيكون لديه قدرة أعلى

على تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة في المدارس، فهو على اطلاع كامل بالتغيرات اليومية وكيفية العمل على معالجتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العساف (2018) واختلفت مع دراسة أبو حمام (2017).

#### نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية".

توجد فروق دالة إحصائية في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية، وكانت الفروق بين مرحلة أساسية عليا وأساسية دنيا لصالح المرحلة الأساسية عليا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ القدرة على استيعاب الأخطار والتفكير في حل المشكلات التي تواجه الطالب في حياته اليومية تكون أسهل في المرحلة العمرية الأعلى، حيث القدرة على التفكير والخبرة المتزايدة في الحياة اليومية، كما أنّ الطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى التعرف بدرجة أكبر على مفاهيم الأمن المختلفة لأهميتها في تمكين الطالب من مواجهة كل الأفكار المختلفة التي يروجها الأفراد في ويكون قادرا على التعامل معها.

## نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) في دور المعلمين في تنمية

الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير جهة الإشراف.

لا توجد فروق في دور المعلمين في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس تعزى لمتغير جهة الإشراف، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح جهة الإشراف الحكومية.

ويعود ذلك حسب رأي الباحثة إلى أنّ الجهات الحكومية المشرفة على التعليم في القدس مع كونها متنوعة إلا أنها جميعاً تهتم بالقضايا الأمنية سواءً السياسية أو المجتمعية أو المعلوماتية تبعاً لاختلاف الجهة المشرفة حيث يحاول المعلمون جاهدين في المدارس الحكومية والخاصة المحافظة على الإرث التاريخي وعلى الهوية الوطنية والثقافية الفلسطينية، كون هذه المدارس تتبع وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، على العكس تماماً بالنسبة لموضوع المدارس التابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية في القدس والتي تختلف فيها الرؤى التربوية والسياسات التعليمية وكذلك المناهج القائمة على فكرة التهويد، ومن هنا يظهر التشويه لفكر الطلبة المقدسيين الذين يرتادون المدارس التابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية والتي تعمل على زعزعة قيم الانتماء المواطنة عند الأفراد .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما دور مديري المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الأمن الفكري

لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

أشارت النتائج إلى أن المدرء يهتمون بتعزيز الأمن الفكري بطرق مختلفة بتعزيز الأمن السياسي يكون من خلال الطابور الصباحي ومناقشة الأحداث الجارية، وجلسات إرشادية تعقدها المدرسة، والإيعاز

إلى المعلمين لاستثمار دروس التنشئة الوطنية والاجتماعية في مناقشة ما يحصل في فلسطين والبلاد العربية. وكذلك من خلال عقد محاضرات عن الهوية المقدسية وترسيخ القيم الوطنية.

أما على صعيد الأمن النفسي فأنهم يعقدون لقاءات ثقافية للطلبة وعلمية لتوعيتهم، كما ويجرون مسابقات ولقاءات ثقافية ورحلات للترفيه عن الطلبة، كما ويشجعون الطلبة على التعلم والتفوق ويدعمونهم من خلال تقديم جوائز لهم، إضافة إلى تشجيع الطلبة أصحاب المواهب المختلفة مثل الموسيقية، والفنية، والحرفية وغيرها. أما على صعيد الأمن الفكري المجتمعي فإن إشراك طلبتهم في أعمال تطوعية خارج المدرسة، ويغرسون قيم الاحترام، والتعاون، والعطاء والبذل لدى الطلبة، من خلال عمل أنشطة للأطفال في المستشفيات أو كبار السن في دور الرعاية وغيرها. وعلى صعيد الأمن التكنولوجي تحذيرهم من مخاطر التكنولوجيا وطرق الحماية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي. حيث يواجه هذا الجيل وفق ما أشار إليه مديرو المدارس تحد كبير وهو التكنولوجيا وعدم الرقابة على ما يشاهده الطالب ويسمعه

وترى الباحثة أن وجود هذا النوع من النشاطات في المدرسة يسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الفكري السياسي لدى الطلبة ويساعدهم على معرفة كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وتعزيز الهوية المقدسية لديهم، وهذا التعزيز فيما يخص الأمن النفسي يساعد الطلبة على حل كافة المشكلات التي يواجهونها، ويبني الطالب من خلالها ثقافة التعايش واحترام الزملاء في المدرسة، كذلك يساعد ذلك على تنمية الطالب بكل ما يخص مجتمعه وحقوقه وواجباته، وعلى صعيد المجتمع يستطيع الطالب المشاركة في كافة النشاطات والتواصل مع الآخرين وبناء علاقات ايجابية مع جيرانه وأبناء وطنه، والمشاركة النشطة في الدفاع عن المقدسات وحمايتها، كذلك فيما يتعلق بالتكنولوجيا والاهتمام بالتصفح الايجابي والمشاركة في المجموعات التعليمية والتنقيفية كونها تساعد على بناء الفرد بشكل صحيح وسليم.

أما على صعيد المعوقات فلم يكن هناك معوقات بدرجة كبيرة إلا فيما يخص وضع المدينة كونها تحت الاحتلال والتحديات التي تواجهها مدارس القدس من حيث عدم القدرة على البناء والازدحام في الصفوف يمكن أن يشكل ذلك عائقاً أمام تطور الطلبة، وحبهم للمدرسة والتعليم.

إن المتأمل لدور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يجد تناغماً بين أدوار مديري المدارس والمعلمين في تنمية الأمن الفكري وتعزيزه أحياناً وفي الاختلاف في الأدوار في أحيان أخرى، فقد أشارت النتائج المتعلقة بدور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة في المدارس الحكومية إلى أن هذا الدور جاء بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية للمجالات الأربع من وجهة نظر المدراء والمعلمين، جاءت مجالات بدرجة عالية من وجهة نظر المدراء والمعلمين كالمجال النفسي، واتفقوا أيضاً على أن المدرسة ليس لها دور فيما يتعلق بالمجال السياسي، حيث جاء بدرجة منخفضة من وجهة نظرهم. فيما اختلف المدراء والمعلمون فيما يتعلق بالأمن المجتمعي، فقد جاء بدرجة عالية لدى المدراء، وجاء بدرجة متوسطة لدى المعلمين، كذلك الأمن التكنولوجي جاء بدرجة منخفضة لدى المدراء وجاء بدرجة متوسطة لدى المعلمين.

وبذلك يمكن القول أن المدرسة تعمل على تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال ما يقدمه المعلمون والمدراء من معلومات مهمة تعمل على تنمية الطلبة في المجالات المختلفة والتي تعزز لديهم أسس العيش في أمان واستقرار وطمأنينة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عدوان (2017)، ودراسة فحجان (2012) والحري (2011) والتي وضحت أنّ هذا الدور يكون من خلال تفاعل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الأنشطة المختلفة للطلبة، وتعزيزها وتميئتها بالتواصل مع الأسرة أيضاً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدور الأساسي للمدرسة من وجهة نظر المعلمين والمدراء يتمثل في تعزيز وتنمية مستويات الأمن النفسي، كون الشعور بالتقبل والانتماء للمؤسسة التعليمية يساعد في رفع

مستوى التحصيل الدراسي من جهة، والاندماج في المجتمع من جهة أخرى، ويكون هناك مستوى مرتفع من القدرة على حل المشكلات التي تواجه الطالب، كذلك يصبح لدى الطالب القدرة على المشاركة المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارج المدرسة فيما يتعلق بالنشاطات وهو ما توصل اليه نصر (2016) في دراسته.

أما على المستوى المجتمعي فيرى المدراء أنّ هناك تواصل واهتمام من قبل المدرسة بالتنمية المجتمعية لذلك جاءت لديهم أعلى كونهم على اتصال واطلاع وارتباط بالمجتمع المحلي ولديهم القدرة على تفعيل هذه العلاقة مع الأهالي والمؤسسات المختلفة، فيما يكون هذا الدور بالنسبة للمعلمين غير مهم بالدرجة الأولى لذلك جاء لديهم بدرجة متوسطة.

وعلى صعيد الأمن التكنولوجي فإنّ اهتمام المعلمين كونهم الشريحة التي تقوم بتدريس الطلبة، وتعمل على تكوين المجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، فيكون مستوى التواصل بينهم وبين الطلبة مرتفع، ويؤدي إلى العمل على تنمية الأمن التكنولوجي من قبلهم بدرجة أكبر من المدراء الذين ليس لديهم هذه المفاهيم، لذلك جاء هذا المجال لدى المعلمين أعلى منه لدى المدراء.

أما على صعيد الأمن السياسي فالتعليم في المدارس الحكومية والخاصة خاضع للرقابة الإسرائيلية فيما يخص التعليم سواء المنهجي أو غير المنهجي، لذلك فإنّ تنمية الأمن السياسي ليست بدرجة عالية في المدارس الخاصة والحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء، فالرقابة شاملة على المناهج الدراسية والتي لا يستطيع المعلمون تدريس ما يخص الهوية الوطنية فيها، كذلك فيما يخص النشاطات اللامنهجية فهي محدودة، فالمدرسة لا تستطيع استقبال القيادات الفلسطينية من أجل الحديث عن القضية الفلسطينية.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها فإن الباحثة توصي بما يلي:

- بناءً على النتيجة العامة التي توصلت إليها الدراسة والتي تبين من خلالها بأن العمل على تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية الخاصة في مدينة القدس جاء بدرجة متوسطة فإنه يتوجب على المؤسسات التربوية تفعيل التربية الأمنية ووضعها ضمن أجندتها التربوية لتعزيز قيم المواطنة والانتماء للوطن التي بدورها تعمل على حماية هوية الأفراد وتكفل حماية قيمهم ومبادئهم المجتمعية من أي خطر يهدد بطمس الهوية الثقافية والوطنية.

- وبناءً على نتيجة السؤال الأول والتي تبين من خلالها بأن درو المعلمين في تنمية الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة فإنه يتوجب على الإدارات المدرسية أن تعمل على إلحاق المعلمين بدورات تأهيلية وتدريبية تتضمن طرق تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال برامج ترتبط بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمعلومات التي تخص الهوية الوطنية وطرق المحافظة عليها.

- وبناءً على نتائج السؤال الثالث والذي يتعلق بدور مديري المدارس الحكومية و الخاصة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة فيتوجب على وزارة التربية والتعليم الفلسطينية توجيه كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي والتأهيلي لمدراء المدارس الحكومية والخاصة في القدس حتى يستطيعوا مواجهة التحديات التي تفرض عليهم وحتى يتمكنوا من الاستمرار في بناء الطلبة من الناحية الفكرية، وتعزيز قدراتهم في حل المشكلات المختلفة والنهوض بالطلبة من الناحية الفكرية .

- تفعيل دور أولياء الأمور وتدريبهم ليكونوا قادرين على توعية وتوجيه أبنائهم من الطلبة فيما يتعلق بالمواضيع التي تسهم في تنمية لأمن الفكري، سواء السياسي أو المجتمعي أو الثقافي وغيره.

## المصادر والمراجع

### -المراجع العربية-

أبو ججوح، رشيد محمد (2012). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

أبو حمام، فدوى(2017). درجة تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكري و علاقته بدرجة توافر الأمن الوظيفي في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان، دراسة ماجستير في الإدارة والقيادة التربوية قسم الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.

الباز، راشد (2004). أزمة الشباب الخليجي وإستراتيجيات المواجهة. جامعة نايف العربية. الرياض

برزيق، بوعلام (2017). التعليم قضية أمنية ،مدونة الجزيرة .<http://blogs.aljazeera.net>

القمي، سعود(2008). نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات» في الفترة من 22-25 جماد الأول 1430هـ كرسى الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

بلعيفة، أمين(2011). منظومة القيم في المناهج التربوية ودورها في تعزيز الأمن الفكري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة عاشور زيان بالجلفة، الجزائر.

بن خريف،سعود بن محمد(2006). دور وكلاء الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

التركي، عبد الله. (2002). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

التيجاني، حسن (2010). واقع الأمن العربي (البعد الفكري والتقني) الملتقى العلمي حول (الأمن الشامل: الواقع والمأمول) المنعقد في عمان في الفترة من 12 - 2010/7/14 م .

الثويني، محمد ومحمد، راضي (2012). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 957-1050. 7(2)، السعودية، القصيم

الجحني، علي (1999). رؤية للأمن الفكري وسبل مواجهة الفكر المنحرف. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، مجلد (14) عدد 27، ص 1241-1319.

جلال، محمد نعمان (2014). التكنولوجيا الحديثة والحفاظ على الأمن القومي، صحيفة الوسيط، العدد 1435، <http://alwasatnews.com>

الحارثي، زيد بن زايد (2008م) إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى

الحراشنة، فواز (2008). دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة: دراسة تطبيقية على أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الحكومية السعودية والأردنية، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.

الحري، سلطان بن مجاهد (2011). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

حريز، محمد الحبيب(2005). واقع الأمن الفكري في كتاب الأمن الفكري.الرياض:جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-مركز الدراسات والبحوث،2005

حسان، محمد حسان (1989). دور التربية غير النظامية في تحقيق الأمن القومي العربي، دراسات تربوية، مجلد 4 جزء 20، ص 25-54).

الحسين، خالد(2009) دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة و الثانوية في تعزيز الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.مكة.

حلمي، نبيل أحمد (1988) . الإرهاب الدولي وفقا للسياسة الجنائية الدولية، دار النهضة العربية. حمدان، سعيد بن سعيد وعبد الله، سيد جاب الله(2009).نحو دور المؤسسات الاجتماعية في

تحقيق الأمن الفكري، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكريّ، المفاهيم والتحديات، للفترة من 18 - 16 /5 ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكريّ بجامعة الملك سعود، السعودية

الحوشان، بركة بن زامل(2015). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، مجلة الفكر الشرطي، مجلد،(94)، عدد (24)،ص231-258 .

الحيدر، حيدر عبد الرحمن(2001).الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، الناشر جامعة المنصورة كلية التجارة، مصر .

الرشدي،أحمد كامل والأنصاري،صبري (1994). دور الشرطة في التربية الأمنية للشباب المصري، دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط عدد 6 ص 179 - 209) .

زياد، مسعد محمد (2015) دور المدرسة والمعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب،مقال منشور في الموقع الالكتروني اللغة العربية لغة القرآن.

السليمان، إبراهيم بن سليمان (2006) دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الشقحاء، فهد (2004) الأمن الوطني تصور شامل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الشدان، فايز (2013) دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة 33-73.

الصالح، سعدي محمد (2009) المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة .

عبد الصمد، عادل (2012) دور المؤسسات في تحقيق الأمن الاجتماعي ، مؤسسة دار الهلال، خلال المؤتمر الثاني لكلية الشريعة في جامعة آل البيت، الأردن.

عدوان، خالد (2017) دور مجالس الطلبة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.

العساف، جمال (2018) درجة مراعاة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية لمفاهيم الأمن الفكري من خلال تحليل محتواها والسلوكيات التدريسية المرتبطة بها من قبل معلمي التاريخ في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (26)، عدد/2، ص 135-153.

العصيمي، دلال بنت مرزوق (2015) دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري ،مقال منشور في مجلة

المعرفة، الرياض، [http://www.almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=440&Model=M&SubModel=239&ID=2571&ShowAll=On](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=440&Model=M&SubModel=239&ID=2571&ShowAll=On)

العميري، محمد(2005) موقف الإسلام من الإرهاب. مركز الدراسات والبحوث .جامعة نايف العربية. الرياض.

الغامدي، سعيد(2005) الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني لدول مجلس التعاون الخليجي. مركز الدراسات والبحوث. جامعة نايف العربية. الرياض.

غيطاس، جمال محمد(2012) الأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية أدوات جديدة للصراع، دراسة منشورة، مركز الجزيرة للدراسات، قطر

فحجان، نصر(2012) دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله، رسالة ماجستير في قسم أصول التربية، إدارة تربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الفيروز أبادي، مجد الدين محمد(1986).القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة

القرني، محمد(2004)الدور الأمني للمؤسسات التعليمية. ندوة المجتمع والأمن. كلية الملك فهد الأمنية. الرياض21-24.

قضيبي، فهد بن عبد الله (2008). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة- كلية العلوم الاجتماعية - قسم التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض

اللوحيق، عبدالرحمن (2005). الأمن الفكري: ماهيته وضوابطه، بحث مقدم في الاجتماع التنسيقي العاشر الذي نظّمته جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المالك، صالح (2004). دور الأمن الفكري في الحماية من الغزو الفكري، صحيفة الجزيرة السعودية الإلكترونية العدد، 11781، <http://www.al-jazirah.com>.

المالكي، عبد الحفيظ (2007). نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

نصر، محمد يوسف (2016). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع72، 379-416.

هوارى، معراج، عدون، ناصر (2014). دور إدارات الجامعات في تكريس مبدأ الوسطية لتعزيز الأمن الفكري، مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز الأمن الفكري، الدفعة الثالثة، ص1-26.

الواوي، رزق (2016). جهود معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري وعلاقتها بالتطرف الديني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

وزارة التربية والتعليم (2005). الإطار العام و النتائج العامة والخاصة للمناهج التربوية، عمان، الأردن.

## المراجع الأجنبية

Al-Edwan, Z.(2016): The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan—An Analytical Stu. **International Education Studies**; Vol. 9, No. 9.

Alhejaili ،H. (2013) : **Usefulness of Teaching Security Awareness for Middle School Students** ، Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science in Computing Security and Information Assurance ،Rochester ،New York

Anderws, J and Martin, R. (2014). Educational Security values in elementary school. A Practical Application. **Journal of Economic Psychology**, 12 (4), 40-61.

Butroyed, J. and Somekh, B. (2014). The Teachers Role in Inculcating Values through A Mandated Insolation and Instrumentalism in High School Science and Language. **Journal of Economic Psychology**, 11 (3), 94-123.

Duck.l& lynn, S..(2000)**Perceptions of administrators counselors**, teachers and students concerning school safety and violence in selected secondary schools in Louisiana tech university

Hussain, Z (2016):School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students International Journal of Science and Research (IJSR) ISSN (Online): 2319-7064 Index Copernicus Value (2016): 79.57 | Impact Factor (2015): 6.391

Kutash, K. (2013). **The Teacher's Role in Promoting Safe and Secure Mental Schools. Hamilton fish institute on school and community violence**. Washington. DC. 20037-1830.

Nakpodia ،E. D. (2010) :Culture and Curriculum development in Nigerian Schools ،**African Journal of History and Culture (AJHC)**،2(1) : p1-9

Neill, J. T. (2006). **Outdoor Education in the Schools What Can It Achieve?** A paper presented to the 10th National Outdoor Education Conference, Sydney, Australia, January 20-24.

Nike, S (2003). **Cultural Citizenship, Cosmopolion**, Question,Berkshire,Bettie,Ma Grow-Hill Ed,1st Pub

Shelly,G.( 2006).**perceptions of characteristics of good citizenshipby secondary public school teachers in the state of Washington**

Tomlinson, J. (2006). Values: the curriculum of moral education, Online Article, **Children and Society Journal**, 11 (4):242-251

Westheimer, J. & Kahne, J. (2004) **Education The Good Citizen :Political Choices and Pedagogical Goals**, Political Science & Politics ,Iss, Apr.

## معلق (1) استبانة الدراسة

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

حاضرة الزملاء والزميلات الأفاضل

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها " دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس- فلسطين أرجو من حضرتكم التفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة بما يتناسب و وجهة نظرك من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة ،علما بأن البيانات التي تقدمها ستعامل بسرية تامة ،ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لحسن تعاونكم

الباحثة غادة غنيم

المشرفة الدكتوراة بعاد الخالص

القسم الأول : البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة ( ) في المكان المناسب

1- الجنس : ذكر \_\_\_ أنثى \_\_\_

2-الدرجة العلمية: دبلوم - بكالوريوس \_\_\_ دراسات عليا

3- سنوات الخبرة : أقل من خمس سنوات \_\_\_\_\_ من 5-10 سنوات \_\_\_\_\_

أكثر من 10 سنوات

4- المرحلة التدريسية:المرحلة الأساسية (1-4) \_\_\_\_\_ المرحلة الأساسية العليا (5-9) \_\_\_\_\_ المرحلة الثانوية

5- جهة الإشراف 1. مدرسة حكومية 2. مدرسة خاصة

المحور الأول : أساهم في تنمية الأمن الفكري السياسي للطلبة :

الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

المحور الثاني: أساهم في تنمية الأمن الفكري النفسي للطلبة من خلال :

الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

المحور الثالث: أساهم في تنمية الأمن الفكري المجتمعي من خلال

الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1					
2					
3					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

المحور الرابع: أساهم في تنمية الأمن الفكري التكنولوجي من خلال

الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	
1						أوجه أهالي الطلبة لمتابعة أبنائهم أثناء استخدامهم للإنترنت
2						أشارك في الندوات التي تعقد في المدرسة لتوعية الطلبة من مخاطر الانترنت
3						أناقش الطلبة بإيجابيات و سلبيات الانترنت
4						أستثمر الأنشطة الطلابية للتحذير من مخاطر الانترنت
5						أناقش الطلبة بمجالات استخدام الانترنت لخدمة المجتمع والعلم
6						أدير حلقات نقاش في مجالس أولياء الأمور حول مخاطر التكنولوجيا
7						أشجع الطلبة على إقامة مشاريع تكنولوجية هادفة .
8						أقدم نشرات للطلبة عن الأضرار الصحية للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية .
9						أقدم توعية للطلبة عن مواقع التواصل الاجتماعي مثل (واتس اب و فايبر و فيس بوك )
10						أسرد قصص عن الجرائم الالكترونية بهدف تحذير الطلبة من الوقوع ضحية لتلك الجرائم

## ملحق (2): أسئلة المقابلة

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

حضرة المديرات والمدراء الأفاضل

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها " دور المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس- فلسطين أرجو من حضرتكم التفضل بالإجابة على هذه الأسئلة المرفقة و باستفاضة بما يتناسب و وجهة نظرك من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة ،علماً بأن البيانات التي تقدمها ستعامل بسرية تامة ،ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مفهوم الأمن الفكري :

يعني الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة ، أو الأجنبية المشبوهة ، فهو يصب في صالح الدعوة لتقوية هذا البعد من أبعاد الأمن الوطني . وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج ، ويعني أيضا الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وحماية المؤسسات الثقافية من الاختراق .

شاكراً لحسن تعاونكم

الباحثة غادة غنيم

المشرفة الدكتورة بعاد الخالص

القسم الأول : البيانات الشخصية



---

---

---

---

---

---

---

---

ت-الأمن الفكري المجتمعي

---

---

---

---

---

ج- الأمن الفكري التكنولوجي

---

---

---

---

---

---

---

---

2- ما المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة فيما يتعلق في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

3- ما هي الاقتراحات للتغلب على الصعوبات ؟

---

---

---

---

ملحق (3): محكمي الأدوات (الاستبانة والمقابلة)

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د. عفيف زيدان	المناهج والتدريس	جامعة القدس
أ. د. محمود أبو سمرة	الإدارة التربوية	جامعة القدس
د. غسان سرحان	المناهج والتدريس	جامعة القدس
د. محمد شعيبات	الإدارة التربوية	جامعة القدس
د. سعيد عوض	التربية الخاصة	جامعة القدس
د. إبراهيم صليبي	تعليم أساسي ورياض الأطفال	جامعة القدس
د. انتصار النتشة	كلية القدس بارد	جامعة القدس
أستاذ عبد الرحمن الرومي	المناهج والتدريس	جامعة الامام سعود

## فهرس الجداول

- 47..... جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.
- جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات دور المدرسة  
50..... في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس
- 51..... جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للمجالات.
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور  
المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس من وجهة  
نظر المعلمين ..... 56.....
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تعزيز الأمن  
السياسي ..... 57.....
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تنمية الأمن  
النفسي ..... 59.....
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تعزيز الأمن  
الفكري المجتمعي ..... 60.....
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تنمية الأمن  
الفكري التكنولوجي ..... 61.....
- جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية الأمن  
الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس حسب متغير الجنس ..... 63.....
- جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور المدرسة في  
تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة  
العلمية ..... 64.....
- جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية الأمن  
الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير الدرجة العلمية ..... 65.....
- جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور المدرسة في  
تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات  
الخبرة ..... 66.....

- جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية الأمن  
الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة .....67
- الجدول (11.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة  
الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة لمجال الأمن النفسي .....68
- جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور المدرسة في  
تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة  
التدريسية .....69
- جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية الأمن  
الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس يعزى لمتغير المرحلة التدريسية .....70
- الجدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة  
الدراسة حسب متغير المرحلة التدريسية لمجال تنمية الأمن الفكري التكنولوجي .....71
- جدول (15.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في دور المدرسة في تنمية الأمن  
الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة القدس حسب متغير جهة الإشراف .....72

## فهرس الموضوعات

الإقرار	أ.....
الشكر وتقدير	ب.....
الملخص	ت.....
Abstract	ج.....
الفصل الأول	2.....
الإطار العام للدراسة	2.....
1.1 المقدمة	2.....
2.1 مشكلة البحث	4.....
3.1 الأسئلة الدراسة	5.....
4.1 فرضيات الدراسة	6.....
5.1 أهداف الدراسة	7.....
6.1 أهمية الدراسة	7.....
7.1 حدود الدراسة	8.....
8.1 المصطلحات	9.....
الفصل الثاني:	14.....
الإطار النظري والدراسات السابقة	14.....
2.2 الإطار النظري	14.....
2.2.1 مفهوم الأمن	14.....
2.2.2 الدلالة الاصطلاحية للأمن الفكري	16.....

17	3.2.2 اتجاهات الأمن الفكري
18	4.2.2 الفكر والسلوك
18	5.2.2 دور التعليم في تعزيز الأمن الفكري
20	6.2.2 دور المدرسة في تحقيق الأمن الفكري
24	7.2.2 أهمية وأهداف الأمن الفكري
26	8.2.2 مجالات الأمن الفكري
27	9.2.2 أبرز معوقات تنمية الأمن الفكري
29	10.2.2 أنواع الأمن وأبعاده الفكرية
34	2.2 الدراسات السابقة:
45	التعليق على الدراسات السابقة
47	الفصل الثالث
47	الطريقة والإجراءات
47	3.1 منهج الدراسة
47	3.2 مجتمع الدراسة
48	3.3 عينة الدراسة
48	3.4 توزيع المعلمين حسب متغيرات الدراسة
49	3.5 أدوات الدراسة
49	3.5.1 الاستبانة:
49	3.5.1.1 صدق الاستبانة
50	3.5.1.2 ثبات الاستبانة
51	3.5.2 المقابلة
53	3.6 إجراءات الدراسة:

54	3 . 7 المعالجة الإحصائية .....
55	الفصل الرابع: .....
55	نتائج الدراسة .....
55	4 . 1 تمهيد .....
55	4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة: .....
77	الفصل الخامس .....
77	مناقشة النتائج والتوصيات .....
78	مناقشة أسئلة الدراسة .....
87	التوصيات .....
88	المصادر والمراجع .....
94	المراجع الأجنبية .....
96	ملحق (1) استبانة الدراسة .....
101	ملحق (2): أسئلة المقابلة .....
105	ملحق (3): محكمي الأدوات (الاستبانة والمقابلة) .....
106	فهرس الجداول .....
108	فهرس الموضوعات .....